مسند الإمام عبد الله بن المبارك

المتوفى سنة ١٨١هـ

حققه وعلق عليه
صبحي البدري السامرائي

مكتبة المعارف
الرياض

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

مكتبة المعارف - ص.ب: ٣٢٨١ - هاتف ٤٠١٣٧٠٨ - ٤٠٢٣٩٧٩
الرياض - المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات اعمالنا، مَنْ يهد الله فلا مُضل له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اما بعد، فإنَّ أصدق الكلام كلامُ الله، وخيرَ الهدى هدى محمّد ﷺ، وشرَّ الأُمور محدثاتها، وكلَّ بدعةٍ ضلالة.

إن كتاب مُسْنَد الإمام الحافظ الثقة عبدالله بن المبارك من كتب الحديث المهمة، لأنه من تصنيف أحد أعلام المسلمين، ولأنه من مصنفات القرن الثاني. وهي حلقة من حلقات التدوين المتصلة، والتي بدأت منذ عهد رسول الله ﷺ بعد ان اذن بالكتابة لبعض الصحابة الكرام. فكتبت الصحف كالصحيفة الصادقة للصحابي الإمام الحبر عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وصحيفة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وصحيفة سمرة بن جندب وأبي هريرة وأنس وأُبي بن كعب وجابر بن عبدالله وأبي هند الداري وجرير بن عبد الله وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، وغيرهم من الصحابة الكرام. ثم نشط التدوين في عهد التابعين فكانت لهمام بن مُنَبه صحيفة عن ابي هريرة (طبعت). وعروة بن الزبير المتوفى سنة ٩٣ هـ، ومجاهد بن جبر ١٠٢ هـ، وسعيد بن جبير ٩٥ هـ، وأبي العالية الرياحي ٩٠ هـ، وعبيدة السلماني ٧٣ هـ، وعبد الله ابن أبي قتادة ٩٩ هـ، والشعبي ١٠٣ هـ، وطاوس بن كيسان ١٠٠ هـ، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر ١٠٥ هـ، وجميل بن زيد الطائي عن ابن عمر، وابراهيم بن

عثمان بن عفان، وأبي قلابة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم رحمهم الله تعالى (★). وهذا التدوين لم يكن منتظماً على الأبواب.

ثم استمر التدوين حتى نشأ التدوين المنتظم في الجوامع كجامع معمر بن راشد المتوفى سنة ١٥٠هـ (مخطوط) وجامع سفيان الثوري المتوفى سنة ١٦٠هـ ذكره الحافظ في المعجم المفهرس ق ١٥. والفرائض له (مخطوط) ومصنّف كمصنف حمّاد بن سلمة المتوفى سنة ١٦٧هـ ذكره الحافظ في المعجم المفهرس ق ١٥ ومصنف وكيع، ومصنف عبد الرزاق (طبع)، ومصنّفات ابن أبي شيبة (طبع). والسنن كسنن عبد الملك بن جريج المتوفى سنة ١٥٠هـ وسنن محمد بن الصباح الدولابي ٢٢٧هـ، وسنن سعيد بن منصور (طبع) والسنن الاربعة. والصحاح كالصحيحين وصحيح ابن خزيمة. والمسانيد كمسند أبي داود الطيالسي ٢٠٣هـ، ومسند الإمام احمد (طبع) ومسند اسحاق بن راهويه ٢٣٨هـ (مخطوط) ومسند الحميدي (طبع) ومسند عبد بن حميد (طبع).

وقد حققت الكتاب على نسخته الفريدة منذ سنوات مضت وكنت ابحث عن نُسْخة مخطوطة أخرى فلم أجدها وقد بذلت جهداً في تصحيحه بالرجوع إلى كتب السنة وكتب الرجال وأرجو الله ان يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وينفع به حملة السنة المشرفة ومحبيها والله الموفق.

السيد
صبحي البدري السامرائي
بغداد دار السلام
٢٨ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ.

(★) انظر كتاب دراسات في الحديث النبوي للدكتور محمد مصطفى الاعظمي من ص ٩٢ - ٢٢٠، وتقييد العلم للخطيب البغدادي، والسنة قبل التدوين.

ترجمة المؤلف

عبدالله بن المبارك بن واضح الإمام الحافظ فخر المجاهدين شيخ الإسلام عالم زمانه أبو عبد الرحمن الْمَرْوَزي التركي الأب الخوارزمي الأُم.

مولده:

ولده بمرو [(١)] سنة ثمان عشرة ومائة. قال أحمد بن حنبل وأبو حفص الفلاّس: ولد ابن المبارك سنة ثمان عشرة ومائة [(٢)].

وروى الحاكم عن عبدان بن عثمان يقول: سمعتُ عبد الله يقول: ولدتُ سنة تسع عشرة ومائة [(٣)].

شيوخه:

طلب العلم وهو ابن عشرين سنة، اخذ الحديث والفقه والقراءات عن شيوخ كثيرين فقال رحمه الله عن نفسه: حملتُ عن أربعة آلاف شيخ فرويت عن ألف

(١) مدينة مرو الشاهجان اشهر مدن خراسان والنسبة إليها مَرْوَزِيّ، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخاً خرج منها علماء الدين ما لم تخرج مدينة مثلهم كالإمام أحمد وسفيان الثوري وإسحاق بن راهويه وعبدالله بن المبارك. انظر معجم البلدان جـ ٥/١١٢ - ١١٦. الانساب جـ ٤/٢٨٥.

(٢) تاريخ بغداد جـ ١٠ / ١٦٨. سير أعلام النبلاء جـ ٨ / ٣٧٩.

(٣) سير اعلام النبلاء جـ ٣٨٢/٨.

منهم[٤]. ادرك التابعين وأخذ عنهم.

وممن سمع منهم الحديث وروىٰ عنهم سليمان التيميّ وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وهشام بن عروة والجريري، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وبريد ابن عبد الله بن أبي بُردة، وخالد الحذاء، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ، وعبد الله بن عون، وموسى بن عقبة، وأجلح الكندي، وحسين المعلم وحنظلة السدوسي، وحَيْوَة بن شُرَيح المصري، وكهمس، والأوزاعي، وأبي حنيفة، وابن جريج، ومعمر، والثوري، وشعبة، وابن أبي ذئب، ويونس الأيلي، والحمادين، ومالك، والليث، وهشيم، وإسماعيل بن عيَّاش، وابن عُيينة، وبقية بن الوليد وخلق كثير[٥].

تلاميذه:

حدّثَ عنه: معمر، والثوري، وابو اسحاق الفزاري، وبقية، وابن وهب، وابن مهدي، وابو داود، وعبد الرزاق بن همَّام، والقَطّان، وعفّان، وابن معين، وحِبَّان بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيىٰ بن آدم، وأبو أُسامة، وأبو سَلَمَة المِنْقَري، ومسلم بن ابراهيم، وعَبْدان، والحسن بن الربيع البوراني، وأحمد بن منيع، وعلي بن حجر، والحسن بن عيسىٰ بن ماسرجس، والحسين بن الحسن الْمَرْوزي، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مُجَشَّر، ويعقوب الدورقي وأمَمٌ، يتعذر إحصاؤهم[٦].

رحلاته: أكثر رحمه الله من الترحال والتطواف، ارتحلَ إلىٰ الحرمين والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان.

(٤) تهذيب الكمال ٧٣١، تذكرة الحفاظ جـ ١/٢٧٦. سير اعلام النبلاء جـ ٨/٣٧٩.

(٥) تهذيب الكمال ٧٣١، سير أعلام النبلاء جـ ٨/٣٧٩.

(٦) تهذيب الكمال ٧٣٠، سير أعلام النبلاء جـ ٨/٣٨٠.

قال أبو أُسامة: ما رأيت أطلب للعلم من عبدالله بن المبارك رَحَل إلىٰ الشامات ومصر واليمن والحجاز[٧].

وقال عبدان بن عثمان: خرج عبدالله أول ما خرج سنة إحدىٰ واربعين ومائة[٨].

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه، رحل إلى اليمن وإلى مصر وإلى الشام والبصرة والكوفة، وكان من رواة العلم وأهل ذاك، كتبَ عن الصغار والكبار وجمع أمراً عظيماً، ما كان أحد أقل سقطاً منه كان يحدث من كتاب كان رجلاً صاحب حديث حافظاً[٩].

منزلته العلمية وثناء العلماء عليه:

قال العبّاس بن مصعب: جمع عبدالله الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء والتجارة والمحبة عند الفرق[١٠].

وقال محمد بن عبد الوهاب الفرّاء: ما أخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة ابن المبارك والنضر بن شُميل ويحيىٰ بن يحيىٰ[١١].

وقال ابن عيينة: نظرتُ في أمر الصحابة فما رأيت لهم فضلاً علىٰ ابن المبارك إلاّ لصحبتهم النبيّ ﷺ وغزوهم معه[١٢].

(٧) تهذيب الكمال ٧٣١.

(٨) تاريخ بغداد جـ ١٠/١٦٨.

(٩) تهذيب الكمال ٧٣١، مرآة الجنان جـ ١/٣٨١.

(١٠) تهذيب الكمال ٧٣١، تذكرة الحفاظ جـ ١/٢٧٦.

(١١) سير اعلام النبلاء جـ ٨/٣٨٣.

(١٢) تاريخ بغداد جـ ١٠/١٦٣.

وقال إسماعيل بن عيّاش: ما علىٰ وجه الأرض مثل ابن المبارك ولا أعلم انَّ الله خلق خصلة من خصال الخير إلاّ وجعلها فيه [١٣].

وقال أبو أسامة: ابن المبارك في المحدثين مثل أمير المؤمنين في الناس [١٤].

وقال شُعبة: ما قدم علينا من ناحيتكم مثل ابن المبارك [١٥].

وقال ابن مهدي: ما رأيت رجلاً أعلم بالحديث من سفيان الثوري، ولا أحسن عقلاً من مالك، ولا أقشف من شعبة، ولا أنصح لهذه الأمة من عبد الله بن المبارك [١٦].

وقال: ما رأت عيناي مثل اربعة فذكرهم، ولا أنصح للأُمَّة من ابن المبارك [١٧].

وقال أبو اسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين [١٨].

ونعته سفيان بعالم المشرق والمغرب وما بينهما [١٩].

وقال ابن معين: كان عبدالله رحمه الله كَيِّساً مستثبتاً ثقة وكان عالماً صحيح الحديث [٢٠].

ونعته يحيٰ بأمير المؤمنين في الحديث سيداً من سادات المسلمين [٢١].

قال ابن خراش: ابن المبارك مروزي ثقة [٢٢].

---

(١٣) تاريخ بغداد جـ ١٥٧/١٠.

(١٤) سير أعلام النبلاء جـ ٣٨٤/٨، تاريخ بغداد جـ ١٥٦/١٠.

(١٥) تاريخ بغداد جـ ١٥٧/١٠، سير اعلام النبلاء جـ ٣٨٤/٨.

(١٦) تاريخ بغداد جـ ١٦٠/١٠، سير أعلام النبلاء جـ ٣٨٨/٨.

(١٧) تاريخ بغداد جـ ١٦٠/١٠، الديباج المذهب جـ ٤٠٧/١.

(١٨) تاريخ بغداد جـ ١٦٣/١٠.

(١٩) تاريخ بغداد جـ ١٦١/١٠، سير اعلام النبلاء جـ ٢٨٩/٨.

(٢٠) تاريخ بغداد جـ ١٦٤/١٠.

(٢١) تاريخ بغداد جـ ١٦٥/١٠، تذكرة الحفاظ جـ ٢٧٧/١.

(٢٢) تاريخ بغداد جـ ١٦٥/١٠. سير أعلام النبلاء جـ ٣٩٣/٨.

وقال أحمد العجلي: ابن المبارك ثقة ثبت في الحديث رجل صالح يقول الشعر وكان جامعاً للعلم [٢٣].

وقال ابو حاتم: عبدالله بن المبارك ثقة إمام [٢٤].

ولما نعي ابن المبارك إلىٰ سفيان بن عيينة قال: رحمه الله، لقد كان فقيهاً عالماً عابداً زاهداً سخياً شجاعاً شاعراً [٢٥].

وقال أيضاً: ما قدم علينا أحد يشبه ابن المبارك وابن أبي زائدة وهو ثقة إمام [٢٦].

وقال مالك: ابن المبارك فقيه خراسان [٢٧].

وقال أبو زرعة: عبدالله بن المبارك اجتمع فيه فقه وشجاعة وغزو واشياء [٢٨].

عن محمد بن المعتمر بن سليمان يقول: قلتُ لأبي: يا أبت مَنْ فقيه العرب؟ قال: سفيان الثوري، فلما مات سفيان الثوري قلت لأبي: من فقيه العرب؟ قال: عبدالله بن المبارك [٢٩].

وقال الحاكم: هو إمام عصره في الآفاق وأولاهم بذلك علماً وزهداً وشجاعة وسخاءً [٣٠].

---

(٢٣) سير أعلام النبلاء جـ ٣٨٣/٨.

(٢٤) الجرح والتعديل جـ ٢٦٥/١.

(٢٥) الجرح والتعديل جـ ٢٦٢/١.

(٢٦) الديباج المذهب جـ ٤٠٨/١.

(٢٧) الديباج المذهب جـ ٤٠٨/١.

(٢٨) الجرح والتعديل جـ ٢٦٤/١.

(٢٩) الجرح والتعديل جـ ٢٦٢/١.

(٣٠) تهذيب التهذيب جـ ٣٨٦/٥.

وقال ابن حبان في الثقات: كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها [٣١].

وقال النسائي: لا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك ولا أعلىٰ منه ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه [٣٢].

وقال الخليلي في الارشاد: الإمام المتفق عليه له من الكرامات ما لا يحصىٰ [٣٣].

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً إماماً حُجّة كثير الحديث [٣٤] وصنف كتباً كثيرة في ابواب العلم.

وقال ابن عبد البر: أجمع العلماء علىٰ قبوله وجلالته وإمامته وعدله [٣٥].

وقال السمعاني: روىٰ عنه أهل البلاد وهو من أهل مرو، والاخبار في مناقب ابن المبارك وشمائله أشهر وأكثر من انْ يحتاج إلىٰ الإغراق في ذكرها، كانت فيه خصال لم تجتمع في أحدٍ من أهل العلم في زمانه في الدنيا كلها، كان فقيهاً ورعاً عالماً بالاختلاف حافظاً يعرف السُّنَن رحالاً في جمع العلم شجاعاً ينازل الأقران ويكاشف الابطال، أديباً يقول الشعر فيجيد، سخياً بما ملكَ من الدنيا والله يرحمه [٣٦].

وقال الذهبي: الإمام الحافظ العَلاَّمة شيخ الإسلام فخر المجاهدين قدوة

---

(٣١) الثقات جـ ٨/٧.
(٣٢) تهذيب التهذيب جـ ٣٨٧/٥.
(٣٣) الارشاد ق ١٧٩.
(٣٤) طبقات ابن سعد جـ ٣٧٢/٧.
(٣٥) البداية والنهاية جـ ١٧٨/١٠.
(٣٦) الانساب جـ ٢٨٥/٤.

الزاهدين أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الأب الخوارزمي الأم، التاجر السفّار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة، افنىٰ عمره في الأسفار حاجاً ومجاهداً وتاجراً [٣٧].

وقال أسود بن سالم: كان ابن المبارك إماماً يُقتدى به، كان من أثبت الناس في السُنّة، إذا رأيت رجلاً يغمز ابن المبارك فاتهمه علىٰ الإسلام [٣٨].

تمسكه بالسنّة ومعرفته في الجرح والتعديل وعلل الحديث:

كان رحمه الله متمسكاً بالسُنّة داعياً عليها ومتثبتاً فيها ومتحرياً للأسانيد.

قال رحمه الله: ليكن عمدتكم الأثر، وخذوا مِنَ الرأي ما يفسر لكم الحديث [٣٩].

عن المسيّب بن واضح: سمعت ابن المبارك وقيلَ له الرجل يطلب الحديث لله يشتد في سنده؟ قال: إذا كان لله فهو أولىٰ ان يشتد في سنده [٤٠].

وعنه قال: ليكن مجلسكَ مع المساكين وإيّاك أن تجلس مع صاحب بدعة [٤١].

وعنه قال: في صحيح الحديث شغلٌ عن سقيمه [٤٢].

أبو إسحاق الطالقاني قال: سألتُ ابن المبارك عن الرجل يصلّي عن أبويه فقال: من يرويه؟ قلتُ: شهاب بن خِراش؟ قال: ثِقَة عَمَّن؟ قلت: عن الحجّاج

---

(٣٧) تذكرة الحفاظ جـ ٢٧٤/١.
(٣٨) تاريخ بغداد جـ ١٦٨/١٠.
(٣٩) سير أعلام النبلاء جـ ٣٩٨/٨.
(٤٠) سير أعلام النبلاء جـ ٣٩٩/٨.
(٤١) سير أعلام النبلاء جـ ٣٩٩/٨.
(٤٢) سير أعلام النبلاء جـ ٤٠٣/٨.

ابن دينار قال: ثِقَة عَمَّن؟ قلت: عن النبيّ ﷺ، قال: بينه وبين النبي ﷺ مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل[٤٣].

وقال عبدالله بن إدريس: كلُّ حديث لا يعرفه ابن المبارك فنحنُ منه براء[٤٤].

وقال علي بن الحسن بن شقيق: قمتُ لأخرج مع ابن المبارك في ليلة باردة من المسجد، فذاكرني عند الباب بحديث أو ذاكرته فما زلنا نتذاكر حتىٰ جاء المؤذن للصبح[٤٥].

وقال فَضَالة النسائي: كنتُ أُجالسهم بالكوفة، فإذا تشاجروا في حديث قالوا: مروا بنا إلىٰ هذا الطبيب حتىٰ نسأله يعنون ابن المبارك[٤٦].

وروىٰ المسيب بن واضح انه سمع ابن المبارك وسأله رجل عَمّن يأخذ؟ فقال: قد يلقىٰ الرجل ثقة وهو يحدث عن غير ثقة، وقد يلقىٰ الرجل غير ثقة يحدث عن ثقة، ولكن ينبغي ان يكون ثقة عن ثقة[٤٧].

وقال ابن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء[٤٨].

وقال: طلب الاسناد المتصل من الدين[٤٩].

---

(٤٣) مقدمة صحيح مسلم جـ ١٦/١، سير اعلام النبلاء جـ ٤٠٠/٨.
(٤٤) سير اعلام النبلاء جـ ٤٠٣/٨.
(٤٥) سير أعلام النبلاء جـ ٤٠٤/٨.
(٤٦) سير أعلام النبلاء جـ ٤٠٤/٨.
(٤٧) سير أعلام النبلاء جـ ٤٠٥/٨.
(٤٨) علوم الحديث للحاكم ٦، الالماع ١٩٤، شرح العلل ٨٨.
(٤٩) الكفاية ٢٩٢.

وقال: بيننا وبين القوم القوائم يعني الإسناد[٥٠].

وقال: ان الله حفظ الأسانيد علىٰ أُمَّة محمد[٥١].

وقال: مثل الذي يطلب دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سُلَّم[٥٢].

عن نعيم بن حمّاد يقول: ما رأيتُ ابن المبارك يقول قَطُّ (حدثنا) كان يرىٰ اخبرنا أوسع، وكان لا يرد علىٰ أحدٍ حرفاً إذا قرأ[٥٣].

وقال أحمد بن حنبل: كان ابن المبارك يحدث من الكتاب، فلم يكن له سقط كثير[٥٤].

قال عبدان: قال ابن المبارك وذكر التدليس فقال فيه قولاً شديداً ثم انشدَ:

دَلَّسَ للناس أحاديثه   والله لا يقبل تدليسا[٥٥]

وقال أبو صالح الفرّاء: سألتُ ابن المبارك عن كتابة العلم فقال: لولا الكتاب ما حفظنا[٥٦].

وقال الذهبي: وحديثه حُجّة بالإجماع وهو في المسانيد والأصول[٥٧].

---

(٥٠) مقدمة صحيح مسلم جـ ١٥/١.
(٥١) شرح العلل ٨٨.
(٥٢) الكفاية ٢٩٢.
(٥٣) سير أعلام النبلاء جـ ٤٠٥/٨.
(٥٤) سير أعلام النبلاء جـ ٤٠٧/٨.
(٥٥) سير أعلام النبلاء جـ ٤٠٨/٨.
(٥٦) سير أعلام النبلاء جـ ٤٠٩/٨ وانظر الجرح والتعديل جـ ٢٦٩/١ - ٢٧٤.
(٥٧) سير أعلام النبلاء جـ ٣٨٠/٨

عقيدته:

كان رحمه الله علىٰ عقيدة السلف الصالح خير القرون في الايمان وفي صفات الله تبارك وتعالىٰ، والقرآن الكريم، وان موقفه وكلامه في الفرق الضالة ورده عليها معروف كالقدرية والمرجئة والجهمية وأهل الضلالة الآخرين.

أحمد بن يونس: سمعت ابن المبارك قرأ شيئاً مِنَ القُرآن ثُمَّ قال: من زَعَمَ ان هٰذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم [٥٨].

وقال عمّار بن عبد الجبّار: سمعتُ سفيان الثوري يقول: الجهميةُ كُفَّار فقلتُ لابن المبارك: ما رأيك؟ قال: رَأْيِي رأي سفيان [٥٩].

روىٰ عبدالله بن أحمد في كتاب الرد على الجهمية حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سألتُ ابن المبارك كيف ينبغي لنا أن نعرف ربَّنا؟ قال: علىٰ السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية [٦٠].

وروىٰ عبدالله بن أحمد عن ابن المبارك انَّ رجلاً قال لَهُ: يا أبا عبد الرحمٰن قد خفت الله تعالىٰ من كثرة ما أدعو علىٰ الجهمية. قال: لا تخف فإنهم يزعمون انَّ إلٰهَك الذي في السماء ليسَ بشيء [٦١].

واحتج ابن المبارك في الرد علىٰ المرجئة وان الإيمان يتفاوت بما روىٰ ابن شوذب عن سَلَمَة بن كهيل عن هزيل بن شرحبيل قال: قال عمر: لو وزن ايمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح [٦٢].

---

(٥٨) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٤٠٣.
(٥٩) حلية الأولياء جـ ٧/٢٨.
(٦٠) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٤٠٣.
(٦١) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٤٠٣.
(٦٢) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٤٠٥.

وقال العلاء بن الاسود: ذكر جهم عند ابن المبارك فقال:

عجبتُ لشيطانٍ أتىٰ الناس ... إلىٰ النار وانشق اسمه من جهنم [٦٣]

فقهه:

كان رحمه الله من فقهاء الأُمة وتناقلت كتب الفقه والخلاف أقواله.

قال فيه الامام مالك: ابن المبارك فقيه خراسان [٦٤].

جهاده:

قضىٰ أكثر أوقاته في الجهاد مرابطاً أمام الروم. وكان يحج عاماً ويغزو عاماً. وروىٰ الذهبي انه كان مرابطاً بطرسوس سنة سبع وسبعين ومائة وكان شجاعاً فارساً.

أبو حاتم الرازي حدثنا عبدة بن سليمان قال: كنّا سرية مع ابن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو، فلما التقىٰ الصَفّان خرج رجل من العدو، فدعا إلىٰ البراز، فخرج إليه رجل فقتله، ثم آخر فقتله، ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البراز فخرجَ إليه رجل، فطارده ساعة فطعنه فقتله، فازدحم إليه الناس، فنظرت فإذا هو عبدالله بن المبارك، وإذا هو يكتم وجهه بِكُمِهِ، فأخذتُ بطرف كُمّه فمددته، فإذا هو هو، فقال: وانت يا أبا عَمرو مِمّن يشنع علينا؟ [٦٥].

وكان رحمه الله يحدث وهو في الغزو.

أورد الذهبي في سير أعلام النبلاء بسنده إلىٰ عبدالله بن المبارك عن خالد الحذّاء عن عكرمة عن ابن عبّاس قال: قال رسولُ الله ﷺ: البَرَكة مع أكابركم.

---

(٦٣) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٤١١.
(٦٤) الديباج المذهب جـ ١/٤٠٨.
(٦٥) تاريخ بغداد جـ ١٠/١٦٧.

فقلت للوليد بن مسلم الذي حدث به عن ابن المبارك: أين سمعت من ابن المبارك؟ قال: في الغزو (٦٦).

وقال أحمد بن حنبل: ذهبت لأسمع من ابن المبارك، فلم أدركه وكان قد قدم بغداد فخرج إلى الثغر ولم أره (٦٧).

وكان له شعر جَيّد في الجهاد يحث به المسلمين على الخروج والرباط أمام العدو.

قال الذهبي: وقد كان ابن المبارك رحمه الله شاعراً محسناً قوالاً بالحق، وساق في سير اعلام النبلاء جملة من شعره (٦٨).

وكان رحمه الله كريماً سخياً انفق كثيراً للعلماء وطلاب العلم زاهداً.

تصانيفه:

قال ابن سعد: وصنَّفَ كتباً كثيرة في أبواب العلم وكان ثقة مأموناً حُجَّة (٦٩).

وقال الإمام الذهبي: وصَنَّفَ التصانيف النافعة الكثيرة (٧٠). منها:

١ ـ الزهد والرقائق. وهو في أحاديث وآثار الزهد وهو من أجود ما صنف في فنه. وهو مرتب على الأبواب. طبع بتحقيق شيخنا العلاّمة المحدث حبيب الرحمٰن الاعظمي. مجلس إحياء المعارف مأليكاون ناسك الهند سنة ١٣٨٥ هـ.

(٦٦) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٤١٠.

(٦٧) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٤١٨.

(٦٨) سير أعلام النبلاء جـ ٨/ ٤١ ـ ٤٢٠.

(٦٩) طبقات ابن سعد جـ ٧/٣٧٢.

(٧٠) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٣٨٠.

٢ ـ البر والصلة. مخطوط نسخة منه في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٣٢٨ حديث.

٣ ـ الجهاد. طبع بتحقيق صديقنا الفاضل الدكتور نزيه حمّاد. دار النور بيروت.

٤ ـ تفسير القرآن. ذكره ابن النديم في الفهرست. لم أقف عليه.

٥ ـ كتاب التاريخ. ذكره ابن النديم في الفهرست. لم أقف عليه.

٦ ـ كتاب الأربعين في الحديث. وهو أول من صنف في الأربعينات (مخطوط) ـ نسخة منه في مركز البحث العلمي جامعة ام القرىٰ مكة المكرمة مصورة عن اندنوسيا في ورقتين.

٧ ـ رِقاع الفتاوى. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ولم أقف عليه.

٨ ـ المسند: كتابنا هٰذا. سيأتي الكلام عنه.

قال الذهبي: مناقب هذا السيّد جُمَّة في تاريخ دمشق وفي تاريخ نيسابور وفي الحلية وفي تاريخ الخطيب.

عاش ابن مبارك ثلاثاً وستين سنة.

قال حسن بن الربيع: قال لي ابن المبارك قبل ان يموت: أنا ابن ثلاث وستين سنة (٧١)..

وقال أيضاً: شهدتُ موت ابن المبارك، مات سنة احدى وثمانين ومائة في رمضان لعشر مضين منه، مات سحراً ودفناه بهيت (٧٢).

وقال ابن حبان: مات في رمضان منصرفاً من طرسوس سنة احدى وثمانين

(٧١) تاريخ بغداد جـ ١٠/١٦٨.

(٧٢) تاريخ بغداد جـ ١٠/١٦٨.

ومائة وقبره بهيت مدينة على الفُرات مشهور يزار [٧٣].

وقال ابن سعد: مات بهيت منصرفاً من الغزو [٧٤].

وكذا قال عبدان بن عثمان [٧٥]، والسمعاني [٧٦].

وقال الذهبي: ويقال ان الرشيد لما بلغه موت عبدالله قال: مات اليوم سيِّد العلماء [٧٧].

ولما نُعيَ ابن المبارك إلى سفيان بن عيينة قال: رحمه الله كان فقيهاً عالماً عابداً زاهداً سخياً شجاعاً شاعراً. [٧٨].

انظر ترجمته في:

١ ـ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم جـ ١/٢٦٢ ـ ٢٨٠.
٢ ـ الإرشاد لأبي يعلى الخليلي مخطوط ق ١٧٩.
٣ ـ حلية الاولياء جـ ٧/١٦٢ ـ ١٩٠.
٤ ـ طبقات ابن سعد جـ ٧/٣٧٢.
٥ ـ تاريخ بغداد جـ ١٠/١٥٢ ـ ١٦٩.
٦ ـ الانساب للسمعاني جـ ٤/٢٨٥.
٧ ـ وفيات الأعيان جـ ٣/ ٣٢ ـ ٣٤.

---

(٧٣) الثقات جـ ٧/٨.

(٧٤) طبقات ابن سعد جـ ٧/٣٧٢. وهيت بلدة تقع على نهر الفرات وهي قضاء تابع لمحافظة الرمادي وموقعها بين الرمادي وعانة.

(٧٥) سير أعلام النبلاء جـ ٨/٤١٨.

(٧٦) الأنساب جـ ٤/٢٨٥.

(٧٧) سير اعلام النبلاء جـ ٨/٤١٨.

(٧٨) سير اعلام النبلاء جـ ٨/ ٤١٨.

٨ ـ ترتيب المدارك جـ ١/٣٠٠.
٩ ـ غاية النهاية في طبقات القراء جـ ١/٤٤٦.
١٠ ـ التبيان لابن ناصر الدين مخطوط ق ٣٢.
١١ ـ الانتقاء ص ١٣٢.
١٢ ـ الفهرست لابن النديم ٢٨٤.
١٣ ـ الديباج المذهب جـ ١/٤٠٧.
١٤ ـ طبقات الشيرازي ٩٤.
١٥ ـ طبقات المفسرين للداوودي جـ ١/٢٤٣.
١٦ ـ تهذيب الكمال للحافظ المزي ٧٣٠.
١٧ ـ تذكرة الحفاظ جـ ١/٢٧٤.
١٨ ـ سير أعلام النبلاء جـ ٨/٣٧٨ ـ ٤٢١.
١٩ ـ تهذيب التهذيب جـ ٥/ ٣٨٢.
٢٠ ـ العبر جـ ١/٢٨٠.
٢٠ ـ النجوم الزاهرة جـ ٢/١٠٣.
٢١ ـ شذرات الذهب جـ ١/٢٩٥.
٢٢ ـ معجم المؤلفين جـ ٢/ ٣٣٤.
٢٣ ـ كشف الظنون جـ ١/٥٧.
٢٤ ـ الاعلام جـ ٤/١١٥.
٢٥ ـ تاريخ الادب العربي لبروكلمان جـ ٣/١٥٣.

وصف المسند:

جرت طريقة المحدثين انهم يُصنفون إما على طريقة المسند ويراد به ما دونت الأحاديث فيه مرتبة على اسماء الصحابة، كمسند الامام أحمد ومسند الحميدي ومسند عبد بن حميد ومسند البزار ومسند أبي يعلى. وإما ان يدونوا على

المواضيع كالجوامع والمصنفات كجامع معمر بن راشد (مخطوط) ومصنف عبد الرزاق (طبع) ومصنف ابن أبي شيبة (طبع) والصحاح والسنن. وكتابنا مسند عبدالله بن المبارك مرتب على الأبواب فهو كتاب في السنن وسُمي مسنداً تجوزاً لأنَّ أحاديثه مُسندة، ولذلك ذكره من ترجم لعبدالله بن المبارك باسم السُّنن في الفقه.

صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف:

ذكره ابن النديم في الفهرست باسم السنن في الفقه. كما ان الكثير من أحاديثه خرجت في الصحيحين والسنن والمسانيد من طريق عبدالله بن المبارك في كتابه.

وصف المخطوط:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نُسخة فريدة منه من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق وتتكون من ثلاثة أجزاء حديثية.

الجزء الأول ضمن مجموع رقم ٤٧ (من ورقة ٣٦ - ٤٣) وينقص منه الورقة الأولى والأخيرة، وعدد أوراق الجزء ٨ أوراق.

الجزء الثاني والجزء الثالث مجموع ١٨ (من ورقة ١٠٧ - ١٢٤) عدد أوراقه ١٨ ورقة وهما جزءان كاملان.

والنسخة قديمة وقيمة خطها معجم عليها سماعات قيمة لأكابر العلماء كالحافظ ابن عساكر والحافظ ابراهيم بن بركات الخشوعي، واقدم السماعات بتاريخ السادس والعشرين من ذي القعدة سنة تسع واربعين وخمسمائة.

التعريف برواة الكتاب عن ابن المبارك:

١ - سهل بن بشر أبو الفرج الاسفراييني ثم الدمشقي الصوفي المحدث، ولد ببسطام سنة تسع واربعمائة، سمع بدمشق ابن سلوان وطائفة وبمصر من الطَّفَّال

وطبقته، ومات بدمشق في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين واربعمائة. انظر: العبر ٣/٣٣٠ المعين في طبقات المحدثين للذهبي ١٥٦٥، شذرات الذهب جـ ٣/٣٩٦.

٢ - عبد الوهاب بن الحسين بن عُمر بن برهان أبو الفرج البغدادي الغزال. روى عن أبي عبدالله العسكري واسحاق بن سعد، وخلق. وسكن صور انتقل عن بغداد إلى الشام فسكن في الساحل في مدينة صور، التقى به الخطيب وسمع منه بصور وبهامات في شوال عن خمس وثمانين سنة سبع واربعين واربعمائة. انظر تاريخ بغداد جـ ١١/٤٣، العبر جـ ٣/٢١٢.

٣ - اسحاق بن سعد ابن الحافظ الحسن بن سفيان أبو يعقوب النسويّ، روى عن جده، وفي الرحلة عن محمد بن المجدَّر وطبقتها، توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. انظر: العبر جـ ٢/٣٦٧.

٤ - الحسن بن سفيان بن عامر.

الإمام الحافظ الكبير أبو العبّاس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي صاحب المسند، تفقه على أبي ثور وكان يُفتي بمذهبه، وسمع من أحمد بن حنبل ويحي ابن معين والكبار، وكان ثقة حجة واسع الرحلة متقدماً في التثبت والكثرة والفهم والأدب والفقه توفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة. انظر: تذكرة الحفاظ جـ ٢/ ٧٠٣ العبر جـ ٢/ ١٢٤.

٥ - حِبَّان بن موسىٰ المروزي السلميّ، سمع أبا حمزة السكريّ وأكثر عن ابن المبارك وكان ثقة مشهوراً توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. انظر: العبر جـ ١/٤١٣، المعين ٩١٠، تهذيب التهذيب جـ ٢/١٧٤، تقريب التهذيب جـ ١/١٤٧.

٦ - القاسم ابن الامام الحافظ شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن

المحدث أبو محمد بن عساكر الدمشقيّ، ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وسمع من جد أبويه القاضي الزكي يحيى بن علي القرشيّ وجمال الاسلام بن المسلم وطبقتها، وأجاز له الفُرَاوي وقاضي المرستان وطبقتها، وكان محدثاً فهماً حسن المعرفة شديد الورع، وليَ مشيخة دار الحديث النورية بعد أبيه، وتوفي في صفر سنة ستمائة. انظر: العبر جـ ٤/٣١٤.

٧ ـ أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي الدمشقيّ ابن البُنّ، تفقه على نصر المقدسيّ، وسمع من أبي القاسم المصيصيّ الحسن بن أبي الحديد وجماعة، وتوفي في ربيع الآخر عن خمس وثمانين سنة، وذلك في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة. انظر: العبر جـ ٤/١٤٣.

صورة سماع في آخر الجزء الثاني:

سمع جميع الجزء على الشيخ أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي رضي الله عنه مع العرض بنسخته التي عليها سماعه من سهل صاحب الشيخ الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءته. وسمع معه أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن المسلمي بن محمد بن الفتح السلمي وأبوه محمد بن علي كاتب السماع وذلك في سادس وعشرين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة في منزل الشيخ. وسماع آخر في يوم الخميس عاشر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة بمدينة دمشق. وسماع آخر في يوم الأحد الرابع والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدار الحديث بدمشق.

صورة سماع في آخر الجزء الثالث:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ايده الله بطاعته والشيخ الامين

الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي الشيخ الإمام أبو الطاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي وابنه ابراهيم بن بركات والشيخ الأمين أبو صالح عبد الرحمن بن محمد بن الحسين التابلان والفقيه أبو بكر محمد ابن مقبل الاربلي وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ومهدي بن يوسف بن حجّاج المكناسي، وأبو الحسن علي بن أبي النجم الزنجانيّ، وأبو موسى عيسى بن حماد القيسي، وأبو العبّاس أحمد بن ناصر بن طعان الطريقي وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله التلمساني، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاريّ، ومثبت الأسماء أبو الفرج ابراهيم بن يوسف ابن محمد بن البوني المعافري، وسمع مع هؤلاء من نصف الجزء أبو القاسم محمود بن أحمد بن دارا الصوفي وعبد الله بن عزون البجائي المالكي، ومحمد بن زكي بن أبي المعالي الشمّاع، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الكفيف وذلك يوم السبت ثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة بدار السنة انشاء الملك العادل نور الدين بمدينة دمشق وصحَّ وثبت. وسماع آخر وذلك في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة تسع واربعين وخمسمائة. وسماع آخر في السابع والعشرين في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

اسنادي الى المصنف:

أنا أروي كتاب الزهد بالاجازة عن شيخنا علاّمة الهند المحدث الكبير حبيب الرحمن الأعظمي عن الشيخ العلامة أبي الأنوار عبد الغفار المئوي عن شيخ الدلائل عبد الحق بن شاه محمد الاله آبادي ثم المكي، عن الشيخ قطب الدين، الملقب بالتواب، عن الشيخ محمد بن اسحاق الدهلوي، عن عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي، عن الشيخ محمد طاهر، عن أبيه الشيخ محمد سعيد السنبل، بسنده المذكور في أول رسالته المسماة بالاوائل، إلى شيخ الاسلام الزين زكريا، عن الشمس الرملي عن العز بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن

ابن مزيد بن أميلة المراغي المتوفى سنة ٧٧٨ عن الفخر بن البخاري، عن ابن طبرزد، عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء، عن الحسن بن علي الجوهريّ، عن أبي بكر محمد بن اسماعيل الورّاق، عن ابن صاعد، عن المروزيّ عن المصنف ابن المبارك.

منهج التحقيق:

١ ـ نسخت الكتاب عن الأصل المخطوط الوحيد، ثم قومتُ متنهُ واسناده بالرجوع الى كتب الحديث كالصحيحين والسنن والمسانيد وكتب الرجال.

٢ ـ رقمتُ الأحاديث.

٣ ـ خرّجتُ أحاديثه وآثاره من كتب السنة وأوردت ما قاله ائمة الحديث فيها كما ذكرتُ الكتب التي روته من طريق المصنف او الطرق الأخرى وذكرت رقم الجزء والصفحة.

٤ ـ شرحتُ بعض ألفاظ الحديث من كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة.

٥ ـ ذكرت شيئاً من فقه بعض الأحاديث.

٦ ـ ترجمت لبعض الرواة.

٧ ـ أوردت حكم أئمة الحديث في الحديث وقد أحكم على بعض الأحاديث بما يتيسر لي.

٨ ـ وضعت فهرست للاحاديث مرتباً إياها على حروف المعجم. جعل الله عملي خالصاً لوجهه الكريم انه سميع مجيب.

السيد

صبحي البدري السامرائي

بغداد

١٢ صفر ١٤٠٢ هـ

صورة الورقة الأولى من الجزء الثاني

صورة سماع الجزء الثاني

صورة الورقة الثانية من الجزء الثاني

صورة الورقة الأولى من الجزء الثالث

صورة الورقة الثانية من الجزء الثالث

صورة سماع للجزء الثالث

صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

صورة الورقة الأولى من الجزء الأول

١ أ

صورة الورقة الأخيرة من الجزء الأول

١ ب

مسند الإمام عبد الله بن المبارك

المتوفى سنة ١٨١هـ

حققه وعلق عليه

صبحي البدري السامرائي

١ ـ اخبرنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن معمر بن راشِد عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كُنّا جلوساً مع رسولِ الله ﷺ فقال: يَطّلِعُ الآن عليكم رجلٌ من أهل الجنَّة. فطلعَ رجلٌ من الأنصار تنطف لحيته مِن ماء وضوئه قد علّقَ نعليه بيده الشمال، فلما كان الغَد قالَ النبيُّ ﷺ مثل ذلك، فطلعَ ذلك الرجلُ مثلَ المرَّةِ الأُولىٰ، فلما كانَ اليوم الثالث قال النبيُّ ﷺ مثل مقالته أيضاً فطلع ذلك الرجل علىٰ مثلِ حالهِ الأول، فلما قام النبيُّ ﷺ تبعه عبدالله بن عَمرو فقال: إني لاحيت أبي فأقسمتُ إني لا أدخل عليه ثلاثاً، فإن

---

١ ـ رواه الإمام أحمد في المسند (جـ ٣/١٦٦) عبد الرزاق عن معمر بن راشِد به. والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (جـ ١/٣٩٤) عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به. والمصنف في الزهد ص ٢١٤. قال المنذري: رواه أحمد بإسناد علىٰ شرط الشيخين والنسائي، ورواته احتجا بهم أيضاً إلا شيخه سويد بن نصر وهو ثقة. وأبو يعلىٰ والبزّار بنحوه وسمّىٰ الرجل المبهم سَعْداً. وقال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح انظر مجمع الزوائد (جـ ٨/٧٩). وقال حمزة بن محمّد الكناني الحافظ: لم يسمعه الزهريّ من أنس، رواه عن رجل عن أنس. قال الحافظ ابن حجر: وذكر البيهقي في الشُّعب ان شعيباً رواه عن الزهريّ حدثني من لا أتهم عن أنس، ورواه معمر عن الزهريّ أخبرني أنس كذلك أخرجه في المسند عنه، ورويناه في مَكَارِمِ الأَخلاق وفي عِدّة أمكنة عن عبد الرزاق وقد ظهر انه معلول.

تنطف: تقطرُ قليلاً قليلاً. لاحيت: خاصمت. =

رأيتَ أن تؤويني إليكَ حتىٰ تمضي فَعَلْتَ، قال: نعم. قال أنس: فكان عبدالله يُحَدِّثُ إن باتَ معه تلكَ الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئاً غيرَ أنَّه إذا تَعَار تَقَلَّبَ علىٰ فراشهِ ذكرَ الله عزَّ وجل، وكَبَّرَ حتىٰ صلاة الفَجر. قال عبدالله: غير إني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مَضَت الثلاث الليالي وكِدتُ أن احتقرَ عملَهُ. قلتُ: يا عَبْدَ الله لم يَكُنْ بيني وبينَ أبي غضَبٌ ولا هجـرة ولكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لكَ ثلاث مرَّات: يطلعُ عليكم الآنَ رَجُلٌ من أهلِ الجنَّةِ، فطلعت أنتَ الثلاث المرَّات فردت أن آويَ إليك فأنظر ما عملت فأقتدي بِكَ، فَلَمْ أرَ عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، فلما وليت دَعاني فقال: ما هوَ إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نَفسِي(١) [لأحد من المسلمين غِشّاً ولا أحسـده علىٰ شيء أعطاه اللهُ إيّاهُ.

فقال له: عبد الله بن عَمرو: هذا الذي بلغت بك، وهي التي لا نطيق.

٢ ـ أخبرنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن المُثَنّىٰ بن الصباح عن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انهم ذَكَروا عند رسول الله ﷺ رجلاً فقالوا: لا يَأكل حتىٰ يُطعم، ولا يَرحل حتىٰ يُرحَل له، فقال النبيُّ ﷺ: اغتبتموهُ. فقالوا: إنَّما حَدَّثْنَا ما فِيه. قال: فَحَسْبُكَ إذا ذَكرتَ أخاكَ بِما فيه.

٣ ـ حدثنا جدي نا حبّان نا عبدالله عن حمّاد بن سَلَمَة عن أبي سِنان الشّامِيِّ

= تَعَارَّ بتشديد الراء: استيقظ.

(١) من قبل القوس أضفناه من الزهد لابن المبارك ومن مسند الإمام احمد. ومن القوس تبدأ المخطوطة.

٢ ـ وأخرجه المصنف في الزهد ص ٢٤٦. قال المنذري: رواه الأصبهانيّ باسناد حَسَن. انظر الترغيب والترهيب (جـ ٥/١٥٠).

٣ ـ واخرجه المصنف في الزهد ص ٢٤٦. والترمذي (جـ ٤/ رقم ٢٠٠٨) عن =

عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: إذا عادَ المسلمُ أخَاهُ أو زَارَهُ، قالَ الله لَه: طِبْتَ وطَابَ مَمْشَاكَ وَبَوَّأَكَ مَنْزِلاً في الجَنَّةِ.

٤ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبدالله بن المبارك عن حَمّاد بن سَلَمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة: انَّ رَجلاً زارَ أخَاهُ في قريةٍ أُخرىٰ. فأرصَدَ اللهُ له علىٰ مَدْرجته مَلَكاً، فلما أتىٰ عليه قال: أينَ تُريد؟ قالَ: أُريد أنْ أزورَ أخاً لِي في هٰذه القرية. قال: هَلْ لكَ عليه من نَعمةٍ تربُّها؟ قالَ: لا، إلاّ إني أحببتُهُ في الله. قال: فإني رسولُ اللهِ إليك، إنَّ الله قد أحبَّكَ كَما أحْبَبْتَهُ.

٥ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمٰن عن سعيد بن يَسَار عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: يقولُ اللهُ تعالىٰ يومَ القِيامَة: أينَ المُتَحَابُّونَ بِجلالي، اليومَ أُظِلُّهُم في ظِلِّي يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي.

٦ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حَبيب

= محمّد بن بشّار والحسن بن أبي كبشة البصري كلاهما عن يوسف بن يعقوب السدوسي عن ابن سِنان القَسْمَلِيِّ وقال: حديثٌ غريب، وأبو سِنان اسمه عيسىٰ بن سِنَان. رواهُ ابن ماجة في الجنائز (جـ ١/١٤٤٣) عن محمد بن بشّار بندار به. وابن حِبّان في صحيحه من طريق أبي سِنَان. انظر الترغيب والترهيب (جـ ٥/٤٦) وموارد الظمآن رقم ٧١٢.

٤ ـ رواه مسلم (جـ ٤/ رقم ٢٥٦٧)، عن عبد الأعلىٰ بن حمّاد عن حمّاد بن سَلَمَة به، والترمذي (جـ ٤/٢٠٠٨) وقال وقد روىٰ حماد بن سلمة عن ثابت الخ شيئاً من هذا. والمدرجة: الطريق، سميت بذلك لأنَّ الناس يدرجون عليها أي يمضون ويمشون. وتربّها: أي تقوم بإصلاحها.

٥ ـ رواه المصنف في الزهد ص ٢٤٧. ومالك في الموطأ (ص ٥٩٠) ومسلم في البر والصلة (جـ ٤ / ٢٥٦٧) حدثنا قتيبة عن مالك، وأحمد (جـ ٢ / ٢٣٧ ـ ٣٣٨ ـ ٣٧٠ ـ ٥٢٣ ـ ٥٣٥).

بجلالي: أي بعظمتي وطاعتي.

٦ ـ وَرواه المُصَنِّف في الزهد ص ٢٤٨. وأحمد في المسند (جـ ٥/١٤٥ ـ ١٧٣). =

أخبره انَّ أبا سَالِم الجيشاني أتىٰ أبا أُميَّة في منزله فقال: إني سمعتُ أبا ذَر يقول إنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: إذا أحبَّ أحدُكُم صَاحِبَهُ فَليأته في مَنْزِله فيخبره انَّهُ يُحبه للهِ فَقَد جِئتك في مَنْزِلِكَ.

٧ ـ حدثنا جدي نا حبّان نا عبدالله عن عبد الحميد بن بَهْرام نا شَهر بن حَوشَب حدثني عبد الرحمٰن بن غنم عن أبي مالك الأشعري: انَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا قضىٰ صلاتَهُ أقبلَ إلىٰ الناسِ بوجههِ فقال: يا أيُّها الناس اسمعوا واعقلوا، واعلموا انَّ لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم مِنَ اللهِ. فجاءَ رجلٌ مِن الأعراب مِنْ قاصية الناس وألوىٰ بيده إلىٰ نبيِّ الله ﷺ فقالَ: يا نبيَّ الله من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء علىٰ مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا ـ صفهم لنا ـ فَسُرَّ وجه رسول الله ﷺ لسؤالِ الأعرابيّ. فقال رسولُ الله ﷺ: هُم ناسٌ مِنْ أفناء الناس ونوازع القَبائل لم تصل بينهم أرحام مُتَقَارِبَة تَحابُّوا في اللهِ وتَصَافوا فيه، يَضعُ اللهُ لَهُم يوم القيامة مَنَابرَ من نُور فيُجلسهم عليها فيجعل وجوههم وثيابهم نُوراً، يفزعُ النَّاسُ يومَ القِيَامَةِ ولا يفزعونَ، وهُم أولياء اللهِ الذين لا خوفٌ عَليهم ولا هُم يَحْزَنُون.

٨ ـ حدثنا جدي نا حبّان نا عبدالله عن عبد الحميد نا شهر بن حوشب، نا

= والضياء في المختارة، قال الهيثمي: واسناده حَسَن. انظر: مجمع الزائد (جـ ١٠/ ٢٨١).

٧ ـ ورواه في الزهد ص ٢٤٨. وأحمد في المسند (جـ ٥/٣٤٣) ثنا أبو النضر عن عبد الحميد بن بهرام. قال الهيثمي: ورواه كُلّه أحمد والطبراني بنحوه وزاد: على منابر من نور من لؤلؤ قدام الرحمن. ورجاله وثقوا. مجمع الزوائد (ج ١٠/ ٢٧٦).

٨ ـ رواه في الزهد ص ٢٤٩. وأحمد (جـ ٥/٢٣٣) حدثنا روح ثنا الحجّاج بن الأسود عن شهر بن حوشب به. والترمذي (جـ ٤/٥٩٧ رقم ٢٣٩٠) ثنا أحمد بن منيع ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا حبيب بن أبي مـرزوق =

عائذ الله، قال عبد الحميد وهو أبو إدريس عن معاذ بن جَبَل حدثه انه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: إنَّ الذين يتحابون مِنْ جلالِ اللهِ في ظِلِّ عرشِ اللهِ، يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلّه.

٩ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبد الله بن عبد الحميد نا شهر بن حوشب حدّثني أبو ظبية أنَّ شرحبيل بن السمط دَعَا عَمرو بن عَبْسَة السلميّ قال: يا ابن عبسة هَلْ أنتَ مُحَدِّثي حديثاً عن رسول الله ﷺ سمعتهُ أنتَ من رسول الله ﷺ ليسَ فيه تزيد ولا كذب، ولا تُحَدِّثينه عن آخر سمعهُ منه غيرك؟ قـال: نعم، سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: إنَّ اللهَ يقولُ: قَدْ حَقَقتُ مَحبَتي للذين يَتَحابُّونَ مِنْ أَجْلي، وقد حققتُ مَحبَتي للذينَ يَتَصَافُون من أَجْلِي، وقد حققتُ محبتي للذين يتزاورون مِنْ أَجْلِي، وقد حَقَّقْتُ مَحبتي للذين يتباذَلونَ من أَجْلي، وقد حققتُ محبتي للذين يَتَنَاصَرون من أَجْلي.

١٠ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن شُعبة حدّثني أبو عمران الجوني قال: سمعتُ رجلاً من قريش يقال له طلحة قال: قالت عائشة: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ

= عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني حدثني معاذ. وقال ابو عيسىٰ: حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن حبان كما في موارد الظمآن ص ٦٦٢ من طريق أبي مسلم عن معاذ. وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد (جـ ١٠/٢٧٩).

٩ ـ ورواه المصنف في الزهد ص ٢٤٩. وأحمد في المسند (جـ ٤/٣٨٦) قال الهيثمي: أخرجه أحمد ورجاله ثقات، وأخرجه الطبراني في الثلاثة مجمع الزوائد (جـ ١٠ / ٢٧٩).

١٠ ـ البخاري: الشفعة (جـ ٣/١١٥) ثنا حجّاج ثنا شعبة به، والبخاري: الهبة (جـ ٣/٢٠٨) ثنا محمد بن بشار ثنا محمّد بن جعفر ثنا شعبة به. والبخاري: الأدب (جـ ٨/١٣) ثنا حجّاج بن منهال ثنا شعبة به. وأحمد (جـ ٦/١٧٥، ١٨٧، ١٩٣، ٢٣٩) ورواه المصنف في الزهد ص ٢٥١.

لِي جَارَين فإلىٰ أيّهما أُهدي؟ قال: إلىٰ أقربهما مِنْك بَاباً.

١١ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن شُعبة حدثني أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامِت: انّ أبا ذر قال: يا رسولَ الله، الرجلُ يَعْمَلُ لله ويحبُّهُ الناس؟ قال: تِلكَ عَاجِلُ بُشْرىٰ الْمُؤْمِن.

١٢ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن شعبة عن حميد الطويل عن أنس ابن مالك قال: كان يُعجبنا أن يجيء الرجل مِنْ أهلِ البادية يسألُ رسولَ الله ﷺ فأتاهُ أعرابيٌّ فقال: يا رسول الله، متىٰ قيام الساعة؟ فأُقيمت الصلاة، فنَهَضَ فَصَلَّىٰ، فلما فَرغَ من صَلاتِه قال: أينَ السّائلُ عن السَّاعةِ؟ قالَ: أنا يَا رسولَ الله، قالَ: وَمَا أعددتَ لها؟ قال: ما أعددتُ لها مِن كبيرِ صَلاةٍ ولا صِيَام إلاّ أني أُحِبُ الله ورَسُولَهُ. فقالَ: الْمَرْءُ معَ مَنْ أحَبَّ. قالَ: فَما رأيتُ المسلمين فَرِحوا بشيء بعدَ الإسلام فَرَحَهم به.

١٣ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: ما تَوَادَّ اثنان في الإسلامِ فيفرق بينهما إلاّ بِذَنْبٍ يحدثه أحدهما.

---

١١ ـ مسلم: البر والصلة (جـ ٤/٢٠٣٤) أبو بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن وكيع، ومحمّد بن بشّار عن غندر، ومحمّد بن المثنى عن عبد الصمد، واسحاق عن النضر، كلهم عن شعبة به. ورواه المصنف في الزهد ص ٢٥٠.

١٢ ـ البخاري: الأحكام (جـ ٤/٨١) عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد. ومسلم: البر والصلة (جـ ٤/٢٠٣٢) من طرق عن أنس. والترمذي: الزهد (جـ ٤/٥٩٥) علي بن جعفر عن اسماعيل بن جعفر عن حُميد عن أنس.

١٣ ـ أحمد في المسند (جـ ٥/٧١).

١٤ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن الحَسَن بن عَمرو الفقيمي عن الشعبي قال: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: يا أَيُّها النَّاسُ تَرَاحَموا فإنّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بأُذني يقول: المُسلمونَ كالرجلِ الواحِد، إذا اشْتَكىٰ عُضوٌ مِنْ أعضائه تَدَاعىٰ له سائِر جَسَدِه.

١٥ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن عُيَيْنَة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه عن أبي بكرة قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ الله لِصَاحِبِهِ العقوبة في الدنيا معَ ما يُدَّخَرُ لهُ في الآخرةِ من البَغيّ وقَطيعةِ الرَّحم.

١٦ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن يحيىٰ بن عُبيد الله قال: سمعتُ

---

١٤ ـ البخاري: الأدب (جـ ٨/١٢) أبو نعيم عن زكريا عن الشعبي به. ومسلم: الادب (جـ ٥/ ١٧) محمد بن عبدالله بن نمير عن حميد بن عبد الرحمن الرّواس عن الأعمش عن الشعبي به.

١٥ ـ أبو داود: الأدب (جـ ٤/٣٨٠) عن عثمان عن إسماعيل بن عُلية عن عُيينة به، والترمذي (جـ ٤/٦٦٤) عن إسماعيل بن إبراهيم عن عيينة بن عبد الرحمن به وقال: صحيح. وأحمد في المسند (جـ ٥/٣٦) حلبي) يحيىٰ ووكيع ويزيد عن عيينة به. والبخاري في الأدب المفرد ص ٢٧ آدم عن شُعبة عن عيينة به. وابن ماجة: الزهد (جـ ٢/١٤٠٨ رقم ٤٢١١) الحسين بن الحسن المروزي عن عبدالله بن المبارك به. والحاكم في المستدرك: البر والصلة: (جـ ٤/١٦٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

١٦ ـ البخاري: المظالم (جـ ٣/١٧٧) عن عبدالله بن يوسف. ومسلم (جـ ٤/٢٠٢١) عن يحيى بن يحيىٰ، كلاهما عن مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة. ورواه مسلم عن زُهير بن حرب عن جرير عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة، وأبو بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. أما الحديث بسند المؤلف فضعيف. فيه يحيىٰ بن عبيدالله =

أبي يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: قالَ رَسولُ الله ﷺ: دَخَلَ عَبْدٌ الجَنَّةَ بِغُصنٍ مِنْ شُوكٍ كانَ علىٰ ظهرِ الْمُسلمِينَ فأَمَاطَهُ عَنْهُ.

١٧ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن بَهز بن حكيم عن أبيه عن جده قالَ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: وَيلٌ لِمَنْ يُحَدِّثُ فَيَكْذِب ليُضْحِكَ به القوم، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ.

١٨ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن يحيىٰ بن عُبيد الله قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: إنَّ العَبْدَ ليقولُ الكَلِمَةَ لا يقولها إلاَّ لِيُضْحِكَ الناسَ، يهوي بها أبعد ما بينَ السَّماء والأرض، وإنَّهُ لَيَزِلُّ عن لِسَانِهِ أشَدّ مِمَّا يزل عن قَدَمَيْهِ.

١٩ ـ حَدَّثنا جدي نا حبان انا عبد الله عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعتُ

= ابن موهب التيميّ، متروك. انظر تقريب التهذيب (جـ ٢ / ٣٥٣).

١٧ ـ رواه الترمذي: الزهد (جـ ٤/٥٥٧ رقم الحديث ٢٣١٥) عن محمد بن بشّار وأبو داود (الادب: ٤ / ٤٠٧ رقم ٤٩٩٠) عن مُسَدَّد، كلاهما عن بهز بن حكيم به. والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٨/٤٢٨) علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم وسويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به. وقال الترمذي: حديث حسن. ورواه المؤلف في الزهد ص ٢٥٤.

١٨ ـ اسناده ضعيف فيه يحيىٰ بن عُبيد الله بن موهب التيمي تقدم الكلام عليه في الحديث ١٦. والحديث جاء من طريق صحيح عن أبي هريرة رواه مسلم ٢٩٨٨ «انَّ العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب».

١٩ ـ اسناده ضعيف فيه يحيىٰ بن عبيد الله. انظر تعليقنا على الحديث السابق. والحديث أخرجه المصنف في الزهد ص ٢٥٥، ومسلم في مقدمة صحيحه (جـ ١/٨) من حديث حفص بن عاصم عن أبي هريرة. ورواه أبو داود مرسلاً. انظر: فيض القدير (جـ ٥/٢).

أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: كَفَىٰ بالمرءِ جُرْماً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سَمِعَ.

٢٠ ـ حَدَّثنا جدي نا حبان انا عبدالله انا عُبيد الله عن نافع عن ابن عُمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: إذا اجتمعَ الأولونَ والآخرونَ فَيُقَالُ هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بن فُلاَن.

٢١ ـ حَدَّثنا جدي نا حبان انا عبدالله عن سُفيان عن علي بن الأَقْمر عن أبي حذيفة رجل من أصحاب عَبْدِ الله عن عائشة قالت: حَكَيْتُ امرأةً أو رجلاً عند رسول الله ﷺ فقال رسولُ الله ﷺ: ما أُحِبُّ أني حَكَيتُ أحَداً وان لي كذا وكذا، اعظم ذلك.

---

٢٠ ـ البخاري: الحيل (ج ٩/٣٢) أبو نعيم عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ولفظه «لكل غادرٍ لواء يوم القيامة يعرف به». كما رواه في الفتن (جـ ٩/٧٢). ومسلم الجهاد ١٧٣٥. والنسائي في الكبرىٰ: تحفة الاشراف (جـ ٦/١٤٤) سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك وأحمد في المسند (جـ ٢/١٦، ١٩). واللواء: الراية العظيمة لا يمسكها إلاّ صاحب جيش الحرب ويكون الناس تبعاً له. ومعنى لكل غادر لواء أي علامة يشهر بها في الناس. وأما الغادر فإنه الذي يواعد علىٰ أمرٍ ولا يفي به. وغدرة فُلاَن أي علامتها الفاضحة على رؤوس الأشهاد.

٢١ ـ الترمذي ٢٥٠٢ محمد بن بشار عن يحيىٰ بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي بن الأقمر به. و٢٥٠٣ هنّاد عن وكيع عن سفيان عن علي بن الأقمر والمصنف في الزهد ص ٢٥٧. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وأبو حذيفة من أصحاب ابن مسعود ويقال اسمهُ سَلَمة بن صهيبة، ونقل المنذري تصحيح الترمذي وأقره. وعليّ بن الأقمر الهمداني كوفي ثقة اخرج حديثه ع.

٢٢ ـ حدّثنا جدي ثنا حبّان انا عبد الله عن يحيىٰ بن أيوب أَنَّ عُبَيْد الله بن زحر حَدَّثَهُ عن عليّ بن يزيد عن القاسِمِ عن أبي أُمامَة: أَنَّ عُمرَ بن الخَطّاب دَعَا بقميص له جَديد فَلَبِسَهُ، فلا أَحسبهُ بلغَ تراقيه حتىٰ قال: الحمدُ للهِ الذي كَسَاني ما أُواري به عورتي وأتجمل به في حياتي. ثُمَّ قال: أتدرون لِمَ قُلْتُ هذا؟ رأيتُ رسولَ الله ﷺ دَعَا بثيابٍ لَهُ جُدُد فَلَبِسَها فَلاَ أحسبها بلغت تَرَاقِيه حتىٰ قالَ مثل ما قلتُ ثم قالَ: والذي نفسي بيدهِ مَا مِن عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثوَباً جَدِيداً ثم يقولُ مِثْلَ ما قُلتُ ثم يَعْمد إلىٰ سملٍ من أخْلاَقِهِ التي وضع فيكسوهُ إنْساناً مِسْكِيناً فَقِيراً مُسْلِماً لا يكسوهُ إلا لله إلا كانَ في حِرْزِ الله وفي ضَمَان اللهِ وفي جِوَار اللهِ ما دَامَ عليهِ منها سِلْكٌ واحدٌ حَيّاً وميتاً، حَيّاً وَميتاً، حَيّاً وميتاً.

٢٣ ـ حَدّثنا جدي ثنا حبّان انا عبدالله عن ابن لَهيعة نا الحارث بن يزيد

---

٢٢ ـ اسنادهُ ضعيف. ورواه أحمد (جـ ٢٨٦/١ رقم ٣٠٥) يزيد عن اصبغ عن أبي العلاء الشامي عن أبي أُمامة، والترمذي: الدعوات (جـ ٥٥٨/٥ رقم ٣٥٦٠). يحيىٰ بن موسى وسفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون عن اصبغ عن أبي العلاء عن أبي أُمامة. وابن ماجة ٣٥٥٧ أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به. قال الترمذي: غريب. ورواه الحاكم في المستدرك (جـ ١٩٣/٤) الحسن بن حكيم عن أبي الموجه عن عبدان عن عبدالله بن المبارك به. وقال الحاكم: هذا حديث لم يحتج الشيخان بإسناده، ولم اذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا، على انه حديث تفرّدَ به إمام خُراسان عبد الله بن المبارك عن ائمة هذا الشأن.

٢٣ ـ ورواه في الزهد ص ٢٦٧. واحمد في المسند جـ ١٧٧/٢، ٢٢٢ قال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف، ورواه الطبراني في الاوسط والكبير، وله في الكبير أسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. ورواه الحاكم في المستدرك جـ ٧١/٢، ٧٢ من طريق محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان أبا عشانة المعافري حدثه انه سمع عبدالله بن عمرو. وقال: صحيح الاسناد =

عن جندب بن عبدالله انه سمع سفيان بن عوف القاري يقول: سمعتُ عبدالله ابن عَمرو يقول: قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم ونحن: طُوبى للغرباء، طوبى للغرباء. فقيل: ومَنْ الغرباء يا رسولَ الله؟ قال: نَاسٌ صالحون قليل في ناس سوء كثير من يَعصيهم أكثر مِمَّن يطيعهم. وكنا عند رسول الله ﷺ يوماً آخر حينَ طلعت الشمس فقال: سيأتي ناسٌ مِنْ أُمتي يومَ القِيَامَةِ نورُهم كَضَوءِ الشَّمسِ. قُلْنَا: ومَنْ أُولئكَ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: فُقَراءُ المُهَاجِرينَ الذينَ يُتقىٰ بهم المكارِهِ، يموتُ أحدهم وحاجته في صَدْرِهِ، يُحشرون من أَقطارِ الأَرضِ.

٢٤ ـ حدّثنا جدي ثنا حبّان انا عبدالله عن سعيد بن يزيد الرشك عن مُعاذة

= ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وسفيان بن عوف القاريّ بالتشديد ذكره ابن حبَّان في ثقات التابعين جـ ٩٦/٣. وانظر تعجيل المنفعة ص ١٥٥. وجندب بن عبدالله الوالبي الكوفي. قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وانظر تعجيل المنفعة ص ٧٤. وترتيب ثقات العجلي ق ٨.

٢٤ ـ أحمد في المسند جـ ٢٠/٤ روح بن عُبَادة عن شعبة عن يزيد الرشك به، ومحمد ابن جعفر عن شعبة عن يزيد الرشك به. قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد جـ ٦٦/٨. المعجم الكبير جـ ٤٥٤/٢٢، ٤٥٥. ورواه البخاري في الأدب المفرد ٤٠٢، ٤٠٧، وابن حبان كما في موارد الظمآن ١٩٨١. وهشام بن عامر بن أُمية الأنصاري صحابي نزل البصرة انظر الإصابة جـ ٥٧٣/٣. ويزيد بن أبي يزيد الضبعي أبو الأزهر البصري يعرف بالرشك ثقة عابد أخرج حديثه/ع. تقريب التهذيب جـ ٣٧٢/٢.

والصرم: القطع البائن وعمّ بعضهم به القطع أي نوع كان. وقال في التهذيب الصرم الهجران في موضعه، وفي الحديث: لا يحل لمسلم ان يصارم مسلماً فوق ثلاث أي يهجره ويقطع مكالمته كما في اللسان ١٢ / ٣٣٤.

العدوية قالت: سمعتُ هشام بن عامر يقول: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقـولُ: لا يَحِلُ لِمُسْلِمٍ أن يَهجرَ مُسْلِماً فوقَ ثلاثِ لَيالٍ، فانَّهُما نَاكِبَان عن الحقِّ ما دَاما على صِرامِهِما، وأولهما فَيْئاً يكونُ سبْقهُ بالفَيء كفارّة له، وإن سَلَّمَ فَلَمْ يُقبـل ورد عليه سلامه، ردَّت عليه الملائكةُ وردَّ على الآخر الشيطانُ، وإنْ مَاتا على صِرامِهما لم يَدْخُلا الجنَّة جميعاً. أراهُ قالَ: أبداً.

٢٥ ـ حدّثني جدي نا حبان انا عبدالله عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن سَهل الساعِديّ قال: بينا نحنُ نقترىء إذ خرج علينا رسولُ الله ﷺ فقال: الحمدُ للهِ كِتابٌ واحِدٌ وفيكُم الأخيارُ، وفيكم الأحمرُ والأسودُ، اقرأوا قَبْلَ أنْ يأتِيَ أقوامٌ يقرؤون يُقيمونَ حُروفَهُ كما يُقَامُ السهمُ، لا يُجَاوِز تَرَاقِيهم، يَتَعَجَّلُونَ أجرَهُ ولا يَتَأَجلونهُ.

٢٦ ـ حدّثنا جدي نا حِبّان انا عبدالله عن هشام بن عروة عن أبيه قال

---

٢٥ ـ ورواه المصنف في الزهد ص ٢٨٠. وأحمد جـ ٥ / ٣٣٨ وفي سند أحمد: ابـن لهيعة، ورواه ابن حبان عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن ورقاء بن شريح عن سهل كما في موارد الظمآن رقم ١٧٨٦ والحديـث في سنده موسى بن عبيدة بن نشيط وهو ضعيف، انظر تقريب التهذيب جـ ٢٨٦/٢. أما عبدالله بن عبيدة بن نشيط الربذي ثقة. تقريب التهذيب جـ ٤٣١/١.

٢٦ ـ صحيح. وأخرجه البخاريّ جـ ٣٦/١ ثنا اسماعيل بن أويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه به. و (جـ ٩ / ١٢٣) سعيد بن تليد حدثني ابن وهـب حدثني عبد الرحمن بن شرع عن أبي الاسود عن عروة. ومسلم: العلم (جـ ٢٠٥٨/٤ رقم ٢٦٧٣)، والترمذي ٢٦٥٢، وابن ماجة ٥٢. واحمد جـ (٢٠٣/٢، ١٦٢، ١٩٠) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة، وعن يحيى ووكيع عن هشام عن ابيه به، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٦ / ٣٦١).

سمعتُ عبدالله بن عَمْرو بن العَاص يقول: قال رسولُ الله ﷺ: إنَّ اللهَ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انتزاعاً يَنْتزِعُهُ مِنَ النّاس، ولكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَماء، حَتى إذا لَمْ يترك عَالِماً، اتَّخذَ النّاسُ رؤوساً جُهّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوا بِغَيرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وأضَلُّوا.

٢٧ ـ حدّثنا جدي نا حِبّان انا عبدالله عن حَمّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: رأيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي رجَالاً تُقْرَضُ شِفَاههم بمقاريضَ مِنْ نَارٍ. فَقُلتُ: مَنْ هَؤلاء يا جِبْريل؟ فقالَ: خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الذين يأمرونَ النَّاس بالبِرِّ وَيَنْسونَ أنفسهم وهم يَتْلُونَ الكِتابَ أفلاَ يَعْقِلون.

٢٨ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سَلاَم(١) عن جدهِ قال سمعتُ أبا أُمَامَة يقول: سَأَل رجلٌ النّبيَّ ﷺ: مَا الإثم؟ قالَ: مَا حاكَ في صدْرِكَ فَدَعْهُ. قالَ: فَمَا الإيمانُ؟ قالَ: إذا سَاءَتكَ سَيئتكَ وسَرَّتكَ حَسَنتكَ فَأَنتَ مُؤْمِن.

---

٢٧ ـ رواه أبو يعلى في مسنده ق ١٨٦ ثنا هدبة بن خالد ثنا علي بن زيد به، والطبراني في الاوسط. قال الهيثمي: وأحـد أسـانيـد أبي يعلى رجـالـهُ رجـال الصحيح. مجمع الزوائد (جـ ٢٧٦/٧).

٢٨ ـ وأخرجه أحمد جـ ٢٥٢/٥ ثنا روح ثنا هشام بن أبي عبدالله عن يحيى بن أبي كثير. والحاكم في المستدرك (جـ ١٤/١) من طريق يحيى بن أبي كثير به. قال العراقي: حديث صحيح. وقال الهيثمي رجالهُ رجال الصحيح، وصححهُ المناوي انظر الفيض القدير (جـ ١٥٣/٦) وللحديث شواهد عن ابن عمر رواه الترمذي ٢١٦٥. وعن أبي موسى رواه الحاكم (جـ ١٣/١).

(١) جاء في المخطوط زيد بن أسلم وهو خطأ وانما هو زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي الدمشقي روى عن جده وغيره، وروى عنه يحيى بن أبي كثير وغيره وهو ثقة. انظر تهذيب التهذيب جـ ٤١٥/٣.

٢٩ ـ حدّثنا جدي نا حِبّان أنا عبدالله عن الليث بن سعد حدثني أبو هاني الخولاني عن عَمْرو بن مالِك حدثني فضالة بن عبيد قال: قالَ رسولُ الله ﷺ في حجّةِ الوَداع: أَلا أخبركم بالمؤمِن؟ مَنْ أَمنَهُ النَّاسُ على أموالِهم وأنفُسِهم، والمُسْلِمُ من سَلِمَ الناسُ من لِسَانِهِ ويَدِهِ، والمجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ في طَاعةِ اللهِ، والمُهَاجِرُ مَنْ هَجَر الخَطايا والذنوب.

٣٠ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن شُعبة عن قَتَادة عن أنس بن مالك سمعهُ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ قال: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإيمان: مَنْ أَحبَّ المرءَ لا يُحبهُ إلا للهِ، ومَنْ كان اللهُ ورسولُهُ أَحبَّ إليه مِمَّا سِوَاهُما، ومَنْ كانَ يُقْذَفُ في النَّارِ أَحبّ إليه من أَن يرجع في الكُفْرِ بعدَ إذ انقذهُ الله منه.

٣١ ـ حدّثنا جدي نا حبان أنا عبدالله عن رِشْدِين بن سَعد حدثني عَمْرو

---

٢٩ ـ رواه أحمد جـ ٦/٢١، ٢٢ علي بن اسحاق عن عبدالله بن المبارك به وابن حبان كما في موارد الظمآن ٢٥، وابن ماجة ٣٩٣٤ أحمد بن عمرو بن السرح المصري ثنا عبدالله بن وهب عن أبي هاني الخولاني، والحاكم في المستدرك جـ ١/١٠. والطبراني في المعجم الكبير جـ ١٨ رقم ٧٩٦ و٧٩٧. قال البوصيري في مصباح الزجاجة ق ٢٤٤. هذا إسناد صحيح وأبو هاني هو حميد بن هاني، وقال في مجمع الزوائد جـ ١/٥٦: إسناده صحيح رجاله ثقات. وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما عن عبدالله بن عَمْرو وجابر وأبي موسى انظر البخاري جـ ١/٣ ومسلم ١/٦٥.

٣٠ ـ صحيح. أخرجه البخاري (جـ ١/ ١٠) أيوب عن أبي قلابة عن أنس، ومسلم (جـ ١ / ٦٦ رقم ٤٣) محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة. والنسائي (جـ ٨ / ٩٦) سويد بن نصر ثنا عبدالله به.

٣١ ـ رواه احمد (ج ٢/ ٣٥٠)، والترمذي ٣٦٤٨ وقال: حديث غريب كلاهما عن عبدالله بن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة. ورشدين بن سعد =

ابن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هُريرة انه سَمِعَ أَبا هريرة يقول: ما رأيتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنَ النبيِّ ﷺ كَأَنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ لهُ، إنَّا لَنُجهِدُ، وإِنَّهُ لَغْيرُ مُكْتَرِثٍ.

٣٢ ـ حدثنا جدي نا حبان انا عبدالله انا مَعْمر أنا الزهري عن السائب بن يزيد عن عبدالله بن السَّعْديّ قالَ: قالَ عُمرُ بن الخطّاب: أَلَمْ أُحَدث أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعمالِ الناس أَعمالا فإذا أُعطيت العَمَالة لَمْ تقبلها؟ فقال: أَجَل. قال: ما تُريد إلى ذلك؟ قالَ: أَنَا غَنِيٌّ لِي أَفْراسٌ وَلِي أَعْبُد وأُريدُ أن يكونَ عَمَلي صدَقَةً على المسلمين. قال عُمر: لا تَفْعَل فإني قد كُنتُ أَفعلُ ما تَفعل فكَانَ رسولُ الله ﷺ إذا أَعطاني العَطَاء قُلتُ: أَعْطِهِ مَنْ هوَ أَفقرُ مِنِّي، حتى أَعْطَاني مَرَّةً مالاً فقلتُ يا رسولَ اللهِ أَعطهِ مَنْ هوَ أَفقرُ إليهِ مني. فقال: خُذهُ فامَّا تَمَوَّلُهُ وأَمَّا تَصَدَّقُ به وما جاءَك مِنْ هَذا المال وأَنتَ لهُ غيرُ مُشْرفٍ ولا سائِلٍ فَخذْهُ وإلاَ فَلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ.

٣٣ ـ حدثنا جدي نا حبان أنبأ عبدالله نا هِشام بن سَعد عن قيس بن بِشْر

= ضعيف، كان صالحاً في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث انظر التقريب ١/٢٥١ تابعه عبدالله بن لهيعة، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه انظر التقريب ١/٤٤٤.

٣٢ ـ رواه البخاري (٢/ ١٥٢) و(جـ ٩/ ٨٤) ومسلم (١٠٤٥) وابو داود ٢٩٤٤، ١٦٤٧. والنسائي (جـ ٥/ ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤) واحمد (جـ ١/ ١٧ و٢١ و٤٠ و٥٢ و٩٩) والحميدي ٢١.

٣٣ ـ حَسَنٌ. رواه أحمد (جـ ٤/١٧٩). وأبو داود ٤٠٨٦ عبد الملك بن عَمْرو أبو عامر ثنا هشام بن سعد ثنا قيس بن بشر به. ورواه المصنف في الزهد ص ٢٩ وقال النووي في رياض الصالحين: رواه أبو داود بإسناد حسن إلا قيس بن بشر فاختلفوا في توثيقه وتضعيفه وقد روى له مسلم. وقيس بن بشر التغلبي مقبول فالحديث حسن. انظر: تقريب التهذيب (جـ ١/١٢٧).

التغلبيّ قال: كانَ أبي جليساً لأَبي الدرداء بدمشق، وكان بدمشق رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ مِنَ الأَنْصَار يُقال لهُ ابن الحَنْظلية وكان رجلاً مُتوحداً قَلَّما يُجالِس النَّاسَ إنَّما هوَ في صَلاَةٍ، فإذا انصرفَ فإنَّمَا هو يُسبِّح ويُكبِّر ويُهلِّل حتى يأتيَ أهْلَه، فَمرَّ بنَا يوماً ونحن عندَ أبي الدرْدَاء فَسلَّمَ فقالَ لهُ أبو الدرداء: كَلِمة تنفعنا ولا تَضرك؟ فقال: قال لنا رسولُ اللهِ ﷺ: إنّكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسَكم، وأصلحوا رِحَالَكم حتى تكونوا شَامَةً في النَّاس، إنَّ اللهَ لا يُحبُّ الفُحْشَ والتَّفَحُّش.

٣٤ ـ حدثنا جدي نا حبان انا عبدالله عن سليمان بن المغيرة قال: سمعتُ سعيد الجريري يحدّث عن أبي نضرة عن أُسَير بن جابر قال: كُنّا نجلسُ بالكوفة إلى محدث لَنَا، فإذا تفرَّقَ الناس بقيَ رجالٌ منهم رجلٌ لا أَسْمَعُ أحَداً يتكلّم كلامَهُ فاحببتهُ ووقعَ منه في قَلبي، فبينا أنا كذلك إذ فقدتهُ فقلتُ لأصحابي. ذاكَ الرجل كذا وكذا الذي كان يُجَالِسنا هَلْ يعرفه أَحَدٌ منكم؟ قال رجلٌ: نعم، ذاكَ أُويس القَرَني. فقلتُ: هَلْ تهديني إلى منزلِه؟ قال: نعم. فانطلقتُ معهُ حتى صرت عليه كحربَةٍ. قال: فخرجَ فقلتُ: اي أخي ما مَنَعكَ أنْ تَأْتينا؟ قالَ: العُرْيُ، لم يَكن لِي شَيءٌ آتيكم فيه، وعَلَيَّ بُرْدٌ، فقلتُ لَهُ: البس هذا البرد؟ قال: لا تفعل فإني إن لبست هذا البُرد آذوني، فلم أزل به حتىٰ ألبسه، قال: فخرجَ عليهم فقالوا: من خادع عن برده هذا؟ قال: فجاءَ فوضعه يكتسي، قال: فَأَتيتهم فقلت: ما تُريدونَ إلىٰ هذا الرجل قد آذيتموهُ، الرجل يلبس مَرَّة ويَعْرَى مَرَّةً أُخرى، قال: فأخذتهم بلساني أَخْذاً شَديداً، قال: وتَمرَّد رجلٌ مِنْ أصحابهِ هوَ الذي يسخر به، فوفَدَ أهلُ الكوفةِ إلىٰ عُمر، ووفَدَ ذاكَ الرجلُ

٣٤ ـ وأخرجه المؤلف في الزهد ص ٥٩، ومسلم: الفضائل ٢٥٤٢ مُطَوَّلاً ومختصراً عن سليمان بن المغيرة به، وابو نعيم في الحلية (جـ ٢/٨٩) أيضاً. وهو حديث صحيح.

فيهم فقالَ عُمر: هَا هنا أحدٌ منَ القَرنيين؟ فجاءَ ذلكَ الرجل، فقال عُمـر: انَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَنا: انَّهُ يقدم عليكم رجل من أهلِ اليَمنُ يُقال لَهُ أُويس القَرنيُّ لا يَدع باليمن غير أمٍّ لَهُ قد كانَ به بَياض فَدَعا الله فأَذهَبَهُ عنه إلاَّ موضع الدينار او مثل موضع الدرهم فَمَنْ لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم. قال فَقَدِمَ علينا هَا هنا فقلتُ: ما أنتَ؟ قال: أَنَّا أُويس. قُلتُ: مَنْ تركتَ باليَمن؟ قالَ: أمّ لِي. قلت: كانَ بكَ بياض فدعوتَ اللهَ فأذهبه عنكَ إلاّ موضع الدِينار أو مثل موضع الدرهم؟ قال: نعم. قلت: استغفر لي؟ قال: يا أمير المؤمنين مِثْلي يَستغفرُ لِمثلكَ؟ قال: فقلتُ: أنتَ أخي لا تُفارقني، قال: فانملس مني فانبئت انه قدمَ عليكم الكوفة، قال: جعلَ الرجل يحقرهُ عَمَّا يقولُ فيه عُمر، فقلتُ: تقول ما ذلك فينا ولا نَعرفُ هذا؟ قال عُمر: بَلى انَّهُ رجل كذا. فجعلَ يضع من أمره أي يضعف من أمره، فقالَ ذلك الرجلُ عندنا نَسَخرُ به يقالُ لَهُ أُوَيس، قال: هُوَ هُوَ ادرك ولا أراك تُدرك. قال فَأَقبلَ الرجل حتى دَخَلَ عليه من قبل أنْ يأتيَ أهله فقالَ أُويس ما كانت هذه عادتك فَما بدا لكَ؟ قال: أَنشدكَ الله لقيني عمر قال كذا وكذا فاستغفر لِي. قال: لا أَستغفر لَكَ حتى تجعل عليكَ ألاَّ تسخرَ بي ولا تذكر ما سمعت مِن عُمر إلىٰ أحَد، قالَ: لَكَ ذلكَ. قال: فاستغفرَ لَهُ. قال أُسير: فما لبثنا حتىٰ فشِي حديثه بالكوفة، قال: فأتيتهُ فقلتُ يا أخي إلاّ أراك أنتَ العجَبَ وكُنّا لا نشعر، قال: ما كانَ في هذا ما لتبلغَ فيه إلىٰ النّاس، وما يُجزىٰ كُلُّ عَبْدٍ إلاَّ بعملِهِ، قال: فلما فَشِيَ الحديث هَرَبَ فذهب.

٣٥ ـ حدّثنا جدّي نا حبان انا عبدالله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن

٣٥ ـ أخرجه مسلم: التوبة ٢٧٥٢ عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن عبد الملك ابن أبي سليمان به، وابن ماجة: ٤٢٩٣ ابو بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هـارون عن عبد الملك، والترمذي ٣٥٤١ قُتيبة عن عبد العزيز بن محمد بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة. وقال الترمذي: حديث حسَنٌ صحيح.

عَطَاء عن أَبي هُريرة قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ للهِ مائةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ منها رحمةً واحدةً بينَ الجنِّ والإِنْسِ والبَهَائمِ والهوامِّ، فَبِها يَتَعَاطفُونَ وبها يَتَرَاحَمُون، وبِها تَعْطِفُ الوحوشُ علىَ أَولادِها، وأَخَّرَ تِسعةً وتسعينَ رَحْمَةً يَرْحمُ بِها عِبَادَهُ يَوْمَ القِيامةِ.

٣٦ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن عِكرمَة عن ضَمْضَم بن جَوْس قال: دَخَلتُ مَسْجدَ المدينة فنَاداني شَيخٌ فقال: يا يَماني يا يَمَاني تَعَاله ومَا أَعرفه فقالَ: لا تَقُولَنَّ لرجلٍ: واللهِ لا يغفر اللهَ لكَ أَبداً، وَلاَ يدخلكَ الجَنَّةَ أَبداً. قلتُ: وَمَنْ أَنتَ يَرحمكَ الله؟ فقالَ: أبو هُرَيرَة. فقلتُ: إنْ هذهِ الكلمةَ يقولها أَحدنا لبعضِ أَهْلِهِ إذا غضِب أو لزوجتِهِ أو لخادِمه. قال: فإني سمعتُ رسولَ اللهَ ﷺ يقولُ: إنَّ رَجُلينِ كَانَا في بَني إسرائيل مُتَحابين أَحدهما مجتهدٌ في العِبادَةَ، والآخرُ كأَنَّهُ يقولُ مذنب، فجعلَ يقول: أَقْصِر أَقْصِر عَمَّا أنت عليهِ. قال: فيقول: خَلّني ورَبي حتى وجده يوماً على ذنبٍ استعظمه. قال: أقصر قال: خلّني وربي أبعثت عليَّ رَقيباً؟ قال: واللهِ لا يغفر الله لكَ أبداً. أو لا تدخل الجنّة أبداً، قال: فبعث الله إليهما مَلَكاً فَقَبضَ رُوحيهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب: أدخل الجنّة برحمتي، وقال للآخر: أتستطيع أنْ تحظر على عبدي رحمتي، قالَ: لا يا ربِّ. قال: اذهبوا بهِ إلى النَّار. قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده لتكلمَ بكلمةٍ أَوْبقت دُنياهُ وآخرتَهُ.

٣٧ ـ حدثني جدي نا حبّان انا عبد الله بن أَبي معشر الْمَدَنيّ حدثني محمّد

---

٣٦ ـ ورواه المؤلف في الزهد: ص ٣١٤. وأحمد (جـ ٢/٣٢٣، ٣٦٣)، وابو داود ٤٩٠١ محمّد بن الصباح بن سفيان عن علي بن ثابت عن عكرمة بن عمار به. رجاله ثقات.

٣٧ ـ أخرجه المؤلف في الزهد: ص ٣١٦. والبخاريّ (جـ ١/٥١) ومسلم والنسائي (جـ ١/٦٤ ـ ٦٥ ـ ٨٠) واحمد (جـ ١/٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦١ ـ ٦٤ ـ ٦٦ ـ =

ابن كعب القرظيّ حدثني عبد الله بن دارة مولىٰ عثمان بن عفّان عن حمران مولىٰ عثمان قال: مَرّت علىٰ عثمان فخارة من ماءٍ فدعَا به فتوضأَ فَأَسبَغَ وضوءَه ثُمَّ قال: لَولَمْ أَسمعهُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ إلا مَرَّةً أَو مرتين أَو ثَلاَثاً ما حدثتكُم به سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَا توضأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ إِلىٰ الصّلاَة إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ ما بينهُ وبينَ الصَّلاَةِ الأُخْرَىٰ. قال محمد بن كعب: وكنتُ إذا سمعتُ الحديثَ مِنْ رَجُلٍ مِن أَصحابِ النبيِّ صَلّىٰ الله عليهِ وسَلَّم التَمسته في القُرآن، فالتمستُ هٰذا فوجدتُه: (إنّا فَتَحْنَا لكَ فتحاً مُبينا. لِيغفر لكَ الله ما تقدم من ذنبك ومَا تأَخر. ويتَّم نعمته عليك)[1]. فعلمتُ انَّ النبيَّ ﷺ لَمْ تَتم عليهِ النِعْمَةَ حتىٰ غفر لَهُ ذنوبه، ثُمَّ قَرَأْتُ هٰذهِ الآيَةَ: (إذا قُمتم إِلىٰ الصَّلاَة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إِلىٰ المرافق)[2]. حتىٰ بلغ: (ولٰكن يريدُ ليطهركم وليُتم نعمته عليكم). فعرفت أنَّ الله لم يتم عليهم النعمة حتىٰ غَفَر لَهُم.

٣٨ ـ حدثنا جدي نا حبّان بن موسىٰ انا عبد الله عن يحيىٰ بن عُبيد اللهِ قال: سمعتُ أَبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قالَ رسولُ الله ﷺ: الصَّلَواتُ كَفَّاراتٌ للخَطَايا، الصَّلواتُ كَفَّارات للخَطَايا، فاقْرؤُوا إِنْ شِئْتُم: (إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذهبنَ السَّيئاتِ ذٰلكَ ذِكْرىٰ لِلذاكِرين).

٣٩ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن هشام بن الغَاز عن أَبي النَضْر انَّهُ

= ٧٤). وابو داود (١٠٦ ـ ١٠٩)، وابن ماجة (٢٨٩)، وابن خزيمة: (٣ ـ ١٥٨) بأسانيد الى حمران مولى عثمان.

(١) سورة الفتح: ١.

(٢) سورة المائدة: آية ٦.

٣٨ ـ اسناده ضعيف فيه يحيىٰ بن عبيد الله بن موهب التيميّ المدني. قال الحافظ في التقريب: (جـ ٢/٣٥٣): متروك. وانظر: ميزان الاعتدال: (جـ ٤/٣٩٥).

٣٩ ـ صحيح. اخرجه أحمد: (جـ ٤ / ١٠٦) أبو المغيرة ثنا هشام بن الغاز به.

حَدَّثَهُ قال: سمعتُ واثِلَةَ بن الأَسْقَع يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: قالَ اللهُ تعالى: أَنَا عِنْدَ ظَنِ عَبْدِي فَلْيَظُنْ بِي ما شَاءَ.

٤٠ ـ حَدَّثنا جدي نا حبان انا عبد الله بن المبارك أنبأ إسماعيل المكيّ

= والدارمي (جـ ٢/٣٠٥) ابو النعمان عن عبدالله بن المبارك عن هشام بن الغاز به، والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين: ق ١٠٨، وابن حبان كما في موارد الظمآن ١٨٣ كلاهما عن محمد بن مهاجر عن يزيد بن عبيدة عن أبي النضر. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ ٢/٣١٨): ورجال أحمد ثقات. وللحديث شواهد كثيرة. وهشام بن الغاز بن ربيعة الجرشيّ الدمشق ثقة. وابو النضر حَيَّان الأسدي الشاميّ، وثقه ابن معين، وقال ابو حاتم: صالح. انظر: سؤالات الدارمي ٢٢٦، والجرح والتعديل: (جـ ٣/٢٤٥).

٤٠ ـ رواه أحمد (جـ ٢/٤٢٥). وأبو داود: ٨٦٤ إسماعيل ثنا يونس بن عُبيد عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبّي قال: خافَ من زياد او ابن زياد فأتى المدينة فلقي أبا هريرة قال: فنسبني فانتسبتُ له وساق الحديث. والحاكم في المستدرك (ج ١/٢٦٢ ـ ٢٦٣) عن أنس بن حكيم الضبيّ أيضاً وقال: صحيح الاسناد وأقره الذهبي ورواه الترمذي ٤١٣، والنسائي (جـ ١/٢٣٢) همّام عن قتادة عن الحسن عن حريث بن قَبيصَة. وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هٰذا الوجه وقد رويَ هٰذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة. ورواه أبو داود ٨٦٥ وابن ماجة ١٤٢٦ عن حماد عن حميد عن الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة. ورواه ابن ماجة ١٤٢٥ يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن أنس بن حكيم الضبيّ. ورواه ابو داود عن تميم الداري بإسناد صحيح. وأورده ابن أبي حاتم في العلل رقم ٤٢٦ قال: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بكار عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن حريث بن قَبيصَة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال (اول ما يحاسب... الخ). قال أبي: يروي هٰذا الحديث أبان العطّار عن قتادة عن الحسن عن أنس بن حكيم قال قدمتُ المدينة فذكر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال أبو محمد:

يُحدثُ عن الحَسَن عن صَعْصَعَة بن مُعَاوية قال: لَقِيتُ أَبَا هُريرة فقال: مِمَّن أنتَ؟ فقلتُ: مِنَ أَهلِ العراق. فقال: ألا أُحدثكَ حديثاً ينفع من بعدكَ؟ قلت: بلى. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إنَّ أَولَ ما يُحاسَب بهِ النَّاس يومَ القِيامَةِ الصَّلاَة، يقولُ اللهُ للملائكةِ: انظروا إلىٰ صَلاَةِ عَبْدي، فإنْ كانَت تَامَّة كُتِبَت تَامَّةً، وإن كانَتْ ناقِصة قالَ اللهُ عَزَّ وَجَل بحلمهِ وفضلِ ودّه علىٰ عَبْدِه، انظروا هَلْ لَهُ تَطَوُّع؟ فإنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّع أكملت بهِ. قالَ رسولُ الله ﷺ: ثُمَّ تُؤْخذ الأعمالُ علىٰ ذٰلِكُم.

٤١ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبد الله عن الأوزاعي حدثني المطّلب بن حنطب المخزوميّ حدثني عبد الرحمن بن أبي عَمْرة الأنصاريّ قال حدثني أبي قال: كُنَّا معَ رسولِ الله ﷺ في غَزَاةٍ فَأَصابَ النَّاس مَخْمَصَة فاستأذنَ الناس رسولَ الله ﷺ في نَحرِ بعض ظُهورهم وقالوا: أَيبلغنا بهِ، فَلَما رَأىٰ عُمر بن الخطّاب انَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَنْ يَأْذَنَ لَهُم في نحر بعضِ ظهورِهم، قال: يا رسولَ

= ورواه حميد عن اسماعيل عن الحسن عن صَعْصَعَة بن معاوية عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وسئل أبو زُرعة عن ذلك فقال: الصحيح عن الحسن عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. والحديث حَسَنٌ ان شاء الله كما قال السيوطي في الجامع الكبير (جـ ١/٢٣١) وانظر مجمع الزائد (جـ ١/٢٩٢)، وتحفة الاحوذي (جـ ٢/٤٦٤).

٤١ ـ رواه أحمد (جـ ٣/٤١٧). والنسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (جـ ٩/٢٣٦) عن علي بن إسحاق وسويد بن نصر كلاهما عن عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي به ورجاله رجال الصحيح سوىٰ المطلب بن عبد الله بن حنطب قال الحافظ: صدوق كثير التدليس والارسال. تقريب التهذيب: (جـ ٢/٢٥٤). وانظر: الميزان (جـ ٤/١٢٩). وأبو عمرة الأنصاريّ النجاريّ صحابي وهو والد عبد الرحمن. وعبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري البخاري ثقة اخرج حديثه/ ع. تقريب التهذيب: (جـ ٢/٤٩٣).

اللهِ: وكيف بِنا إذا نحن لَقينا القوم غَدَاً جِيَاعَاً أرجَالاً ذٰلكَ إنْ رأيتَ يا رسولَ الله انْ تدعو الناسَ ببقايا أَزوادهم فتجمعها ثُمَّ تدعو اللهَ بالبَرَكَةِ فيها، فإنَّ اللهَ سيبلغنا بدعوتك، أو قال سيبارك لنا في دعوتِكَ، فَدَعَا رسولُ الله ﷺ ببَقَايا أَزْوَادِهم، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجيئُونَ بالحثيةِ مِنَ الطَّعَامِ وفوقَ ذٰلك، فكانَ أعلاهم مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ من تَمْرٍ، فجمعنا رسولُ الله ﷺ ثُمَّ قامَ فدعَا بما شَاءَ اللهُ أنْ يَدْعو، ثُمَّ دَعَا الجيشَ بأوعيته وأمرهُم أن يحتثوا فما بقيَ في الجيشِ وِعَاء إلا مَلؤهُ وبقي مِثلهُ، فَضَحِكَ رسولُ الله ﷺ حتىٰ بَدَت نَوَاجذهُ فقال: أَشْهَدُ أنْ لا إله إلاّ الله، وأشهدُ إني رَسولُ اللهِ، لا يَلْقىٰ اللهَ عَبْدٌ يُؤمِن بها إلاَّ حُجِبَت عنه النَّارُ يومَ القِيَامَةِ.

٤٢ ـ حَدَّثنا جدي نا حبان انا عبدالله عن هِشَام عن يحيىٰ بن أبي كثير عن هِلاَل بن أبي مَيْمونَة عن عَطَاء بن يَسَارٍ عن رِفَاعة الجُهَنِيِّ قالَ: أقبلنا معَ رسول الله ﷺ حَتىٰ إذا كُنَّا بالكَديد أو قال بالقَديد جَعَل رِجَالٌ مِنَّا يَستأذنونَ إلى أَهْليهم فيأذن لَهُم، فحَمِدَ اللهَ وقال خيراً ثُمَّ قال: أشهدُ عندَ اللهِ لا يموت عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلاّ الله وانَّ مُحَمَّداً عَبْدهُ ورَسُوله صَادقاً مِنْ قَلْبِهِ ثُمَّ يُسَدِّد إلا سَلَكَ به في الجَنَّة، وقد وَعَدَني رَبّي عَزَّ وَجل أن يدخل مِنْ أُمَّتي سَبعينَ ألفاً لا حِسَابَ عليهم ولا عَذَابٍ، وإني لأرجو أن لا يَدْخُلوها حَتّى تبوّؤا أنتم ومَنْ صلحَ مِنْ أَزواجكم وذرياتكم مَسَاكِن في الجنَّةِ. وقال: إذا مَضىٰ نصفُ الليلِ أو

٤٢ ـ اسناده صحيح. اخرجه أحمد: (جـ ٤/١٦)، وأبو داود الطيالسيّ: ص ١٨٢ من طرق عن هشام الدستوائي والأوزاعي وشيبان عن يحيىٰ بن أبي كثير به. والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف (جـ ٣/١٧٢) عن أبي المغيرة ويحيىٰ بن حمزة عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير، وابن ماجة ١٣٦٧ ـ ٤٢٨٥ مختصراً من طرق عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير. قال في مصباح الزجاجة: (جـ ٢/٧): وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب الكتب الستّة.

ثلث مِنَ الليلِ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَل إلى السَّمَاءِ الدُّنيا فقال: لا يسأل عن عِبَادي غَيري، مَنْ ذا الذي يَستغفرني أَغفر لَهُ، مَنْ ذَا الذي يَدعوني أَستجيبُ لَهُ، مَنْ ذا الذي يَسألني أعطيه حتىٰ يَنفجرَ الصُّبْحُ.

٤٣ ـ حدثنا جدي ثنا حبّان أنبأ عبدالله عن مَعْمَر عن الزهريّ حَدَّثَهُ أَنَّ محمود بن الرَّبيع زَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رسولَ اللهِ ﷺ حينَ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّها مِنْ دَلْوٍ كانَتْ في دَارِهِم قالَ: سمعتُ عِتْبَانَ بن مَالِكٍ الأنصاريَّ يقولُ: كُنتُ أُصَلّي بِقَومي بَني سَالِم فَأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: إني قَدْ أنكرْتُ بَصَري وإنَّ السُّيُولَ تحولُ بَيْني وبَينَ مَسْجدِ قَومي فَلَوددْتُ أَنَّكَ جِئْتَ، فَصَلَّيْتَ في بَيتي مَكَاناً أَتخذهُ مَسْجداً؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: أَفْعَلُ إن شَاءَ اللهُ. فَغَدَا عَلَيَّ رَسولُ اللهِ ﷺ وأَبو بَكرٍ مَعَهُ بعدمَا اشْتَدَّ النهارُ، فاستأْذَنَ النبيُّ ﷺ فَأَذِنتُ لَهُ، فلمْ يَجلس حَتىٰ قال: أَينَ تُحِبُّ أن أُصَلِّي مِن بَيْتِكَ؟ فاشرت لَهُ إلىٰ المكان الذي أُحِبُّ، فقامَ رسولُ الله ﷺ فصفَفْنا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وسَلّمنا حينَ سَلَّمَ، فَحَبَسناهُ علىٰ خَزيرٍ صُنِعَ لَهُ، فَسمعَ بهِ أهل الدار وهم يدعون قراهم الدور فثابوا حَتّىٰ

٤٣ ـ رواه البخاري (جـ ١/٢١٢) عن حبان بن موسى، (جـ ١/١٧٥) عن معاذ كلاهما عن عبدالله بن المبارك به. (ج١/ ١١٥) ابراهيم بن سعد عن الزهري به مختصراً ومطولاً. واحمد (جـ ٥/٤٥٠) حدثنا عبدالله بن المبارك به، (جـ ٤/٤٣ ـ ٤٤). ومسلم (جـ ١/٤٤٥ رقم ٢٦٣) يونس ومعمر والاوزاعي عن الزهري. والنسائي في التفسير في الكبرىٰ كما في تحفة الاشراف (جـ ٧/٢٣٠) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به. وفي الصلاة (جـ ٢/٨٠) مالك عن ابن شهاب (جـ ٣/٦٤) سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به وابن خزيمة ١٢٣١، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٧٣، ١٧٠٩، وابن ماجة …٥٤ والخزير ويقال الخزيرة: قال ابن الاثير: الخزيرة لَحْمٌ يُقَطَّع صغاراً ثُمَّ يُصَب عليهِ ماءٌ كثير، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيق. فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة. النهاية (جـ ٢/٢٨). والمجَّة: طرح الماء من الفم.

امتلأَ البيت فقال رجل: أَيْنَ مالِكُ بنُ الدُّخْشُنِ ؟ فقالَ رجلٌ مِنا: ذٰاكَ رجلٌ مُنَافِقٌ لا يُحِبُّ اللهَ ورسُولَهُ. فقالَ النبِيُّ صَلّىٰ اللهُ عليه وسَلَّم: لا تقوله، يقول لا إلٰهَ إلاّ الله يَبتغي بذٰلِكَ وَجه اللهِ عَزَّ وَجَل. قال: أَمَا نحن فنرىٰ وَجهَهُ وحديثَه إِلىٰ الْمُنَافِقِين. فَقَالَ النَبِيُّ ﷺ أَيْضاً: لا تَقوله، يقولُ لا إلٰهَ إلاَّ الله يَبتغي بذٰلكَ وَجْهَ اللهِ. قالوا: بَلى يا رسولَ اللهِ. فقالَ رسُولُ الله ﷺ: فَلَن يُوَافِي عَبْدٌ يومَ القِيامَةِ وهو يقولُ لا إله إلاّ الله يَبْتَغِي بذٰلكَ وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجل إلاَّ حَرَّمَ اللهُ عليهِ النَّار. قالَ محمود: فحدثتُ قوماً منهم أبو أَيوب صاحِبُ رسول اللهِ ﷺ في غَزوتِهِ التي تُوفيَ فيها مع يزيد بن مُعَاوية، فَأَنكَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ وقال: ما أَظن رسول الله قال ما قلتَ قَطُّ، فأبردَ ذٰلكَ عَلَيَّ جعلتُ للهِ عَلَيَّ إِن سَلَّمَني حتىٰ أَنْفَتِلَ مِنْ غَزْوَتي أَنْ أسأَلَ عنها عُتْبَان بن مَالِك فوجدته حَيّاً، فَأَهْلَلنا مِنْ إِيلِيَاء بِحَجٍّ أَو عُمْرَةٍ حتىٰ قدمتُ المدينةَ فأَتَيْتُ بَني سَالِم فإذا عُتْبَان شيخٌ كبيرٌ وقد ذَهَبَ بَصَرُهُ وهو إِمام قَومِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلاَتِهِ جِئتُ فسلمتُ عليه فأخبرته مَنْ أَنا فحدثني به كما حدثني به أول مَرَّة. قال الزهري: ولٰكنْ لا نَدري أكانَ هٰذا قبلَ أَنْ ينزل موجبات الفَرَائض في القُرْآن، فإنَّ اللهَ تعالىٰ أَوجبَ علىٰ أَهْلِ هٰذه الكلمة التي ذكر رسول الله صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم فرائض في كِتَابِهِ، فنحنُ نخافُ أنْ يكونَ صَارَ الأَمرُ إليها فَمَن استَطَاعَ أَنْ لا يغترَّ فلا يغترَّ.

٤٤ ـ حدثنا جدي نا حبّان انبأ عبد الله عن إسماعيل بن عَيَّاش ثنا عمرو بن

٤٤ ـ رواه أحمد (جـ ١٩٠/٤) عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عَمْرو بن قيس (جـ ١٨٨/٤) علي بن عَيّاش عن حَسَّان بن نوح عن عمرو ابن قيس. والترمذي ٣٣٧٥، وقال: حديث حسن غريب. وابن ماجة ٣٧٩٣، وابن حِبّان ٢٣١٧، والحاكم (جـ ٤٩٥/١) عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقرهُ الذهبيّ.

قيس انَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بن بُسْرٍ صاحب النّبِيّ ﷺ يقولُ: قالَ رجلٌ يا رسُولَ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَل؟ قالَ: لا يَزَالُ لِسانكَ رَطْباً مِنْ ذِكرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٤٥ ـ حدثنا جدي نا حبّان أنبأ عبدالله عن مَعْمر عن أبي إسحاق عن الأَغَر عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبِيّ صَلَّىٰ الله عليه وسلَّم قالَ: مَا اجتمعَ قومٌ يَذكرونَ اللهَ إلاَّ حَفَّتْهُمُ المَلاَئِكَةُ، وتَنَزَّلَتْ عَلَيهِم السَّكِينَةُ، وتَغَشَّتْهُم الرَّحْمَةُ، وذَكَرَهُمَ اللهُ فِيمَن عِنْدَهُ. قالَ: وجدتُ الزُبَير أَيضاً عن صَفْوَان عن عَطَاء بن يَسَار عن أبي هُريرة عن النبِيِّ ﷺ قال: إِنَّ الرجلَ ليتكلَّم بالكَلِمةِ يُضْحِكُ بِها جُلسَاءَهُ يَهْوَي بِها من أبعد مِنَ الثُّرَيّا.

٤٦ ـ حَدّثنا جدي ثنا حبّان أَنبأ عبدالله عن ابن أَبي ذِئب عن سعيد المقبري

٤٥ ـ رواه مسلم ٢٧٠٠ محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بَشَّار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وزهير بن حرب ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن الأَغَر. والترمذي ٣٣٧٨، واحمد (جـ ٢٥٢/٢ ـ ٤٠٧). وابن ماجة ٣٧٩١. ورواه ابو داود الطيالسي وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن حبان وابن أبي شيبة كما في تحفة الاشراف (جـ ٣١٦/٩).
أما حديث (انَّ الرجل ليتكلَّم بالكلمة يُضحك بها.. الخ قال الامام العراقي في تخريج الاحياء (جـ ١١٢/٣): رواه ابن أبي الدنيا بسند حَسَن. وروى البخاري (جـ ٨/ ١٢٥) ومسلم (جـ ٤/ ٢٢٩٠) بسندهما عن أبي هريرة سمع النبيَّ صَلّى الله عليه وسلم يقول: ان العبد ليتكلّم بالكلمة ما يتبين ما فيها يزل في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب. وانظر الترغيب والترهيب (جـ ٢١٥/٣). وفيض القدير (جـ ٣٣٦/٢).

٤٦ ـ رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٤٠٥ عن سويد بن نصر عن ابن المبارك. والتِرَة بكسر التاء وتخفيف الراء: النقص، وقيل التبعة والتاء فيه عوض مِنَ الواو المحذوفة مثل وعدته عدة. انظر النهاية لابن الأثير (جـ ١١٤/١). وقال الخطابي: ومعناها هنا التبعة.

عن أبي اسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث عن أبي هُريرة عن النبيِّ ﷺ قال: مَا جَلَسَ قومٌ مَجْلِساً لم يَذكروا فِيهِ الله إلاَّ كانَ عَليهم تِرَةً، ومَا مَشىٰ أحد مَمْشًى لم يذكر الله فيهِ ويُصَلِّي علىٰ النبيِّ ﷺ إلاَّ كان عليهم تِرَةً.

٤٧ ـ حدّثنا جدي ثنا حبّان انا عبدالله عن سفيان عن صَالح بن نَبْهَان مَولىٰ التَّوأَمَة أنَّهُ سَمِعَ أَبا هريرة يقول: قالَ رسولُ الله ﷺ: مَا جَلَسَ قومٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكروا اللهَ فيهِ ولَمْ يُصَلّوا علىٰ النَّبيِّ ﷺ إلاَّ كانَ عليهم تِرَةً يومَ القيامَةِ إنْ شَاءَ عَفَا عَنْهم، وإِنْ شَاءَ أَخَذَهُم بِهَا.

٤٨ ـ حدثنا جدي ثنا حبّان أنبأ عبدالله عن المُبَارَك بن فَضَالَة عن الحَسَن

---

٤٧ ـ رواه أحمد (جـ ٢/٤٤٦ ـ ٤٥٣ ـ ٤٦٣ ـ ٤٨١ ـ ٤٨٤ ـ ٤٩٥) عن سفيان عن صالح مولى التوأمة. وأبو داود ٤٨٥٦ عن الليث عن محمد بن عجلان عن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة و٤٨٥٥ اسماعيل بن زكريا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. والترمذي ٣٣٨٠ عن سفيان عن صالح مولى التوأمة به وقال: حديث حَسَنٌ.
وابن حبّان كما في موارد الظمآن: ٢٣٢١-٢٣٢٢. صفوان بن صالح ثنا الوليد ابن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وعن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن شعبة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال المنذري في الترغيب والترهيب: (جـ ٣/٢١٥): ورواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا والبيهقي والنسائي. ورواه الحاكم وقال على شرط البخاريّ.. وقال المنذري في تهذيب السنن (جـ ٧/٢٠١): واخرجه النسائي في اسناده محمد بن عجلان وفيه مقال. قلت: لم ينفرد محمد بن عجلان به وإنما تابعه ابن أبي ذئب في رواية ابن حبان. وللحديث ألفاظ كثيرة وطرق متعددة فهو حديث حَسَنٌ. وانظر عمل اليوم والليلة ٤٠٤.

٤٨ ـ رواه احمد: (جـ ٣/٢٢٦) هاشم عن المبارك بن فضالة به، والترمذي ٣٦٢٧ عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا اسحاق بن أبي طلحة عن أنس، وابن =

حدثني أَنَس بن مَالِك انَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَخْطُب يومَ الجُمُعَةِ ويُسنِد ظَهْرَهُ إلىٰ خَشَبَةٍ، فلما كَثُر النَّاس قال: ابنوا لِي منبراً، فَبنوا لَهُ منبراً إنما كانَ عسر، فَتحوَّلَ مِنَ الخَشَبَةِ إلىٰ المنبر، قال: فَحنَّت واللهِ الخَشَبة حَنينَ الوَالِد. قال أنس: وأنا والله في المسجد أَسْمَعُ ذٰلِكَ، قال: فوَاللهِ مَا زَالَت تَحِنُّ حَتى نَزَلَ النبيّ ﷺ مِنَ المِنْبَر، فَمَشىٰ إليها فاحتَضَنها فَسَكَتَت فيها الحَسْرَة وقالَ: يا مَعْشَرَ المسلمين الخَشَبُ يَحِنُّ إلىٰ رسولِ الله ﷺ أفَلَيسَ الذينَ يَرْجُونَ لِقَاءه أحق أنْ يَشْتَاقوا إليه.

٤٩ ـ حَدَّثنا جدي ثنا حبّان أنبأ عبدالله عن شُعبة عن عاصِم بن عُبيد الله عن عبد الله بن عَامِر بن رَبيعة عن أبيهِ قالَ: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّتْ عَليهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيَقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أو لِيُكْثِرْ.

= ماجة ١٤١٥ ثنا بهز بن أسد ثنا حَمّاد بن سَلَمة عن ثابت عن أنس. والدارمي (جـ ١/١٩) الحجاج بن منهال ثنا حَمّاد عن ثابت به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. والحديث صحيح رواه البخاري (جـ ٤/٢٣٧) وأحمد (جـ ٣/٢٩٣ ـ ٢٩٥ ـ ٣٠٦ ـ ٣٢٤) عن ابن عمر وجابر، وعن ابن عباس رواه احمد (جـ ١/٢٤٩) والنسائي (جـ ٤/١٠٢).

٤٩ ـ رواه أحمد (جـ ٣/٤٤٥)، وابن ماجة ٩٠٧ كلاهما من طريق عاصم بن عبيد الله. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (جـ ١/١١٢): هٰذا إسناد ضعيف، عاصِم بن عُبيد الله وان روىٰ عنه شعبة ومالك وابن عُيينة فقد قال فيه البخاري وأبو حاتم وغيرهما منكر الحديث، ورواه الامام أحمد وابو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما من طريق عاصم بن عبيد الله. قال الحافظ عبد العظيم المنذري: وعاصِم وإن كان واهي الحديث فقد مَشَّاه بعضهم وصحح له الترمذي قال: وهٰذا الحديث حَسَنٌ في المتابعة، قلت: ورواه ابو داود الطيالسي في مسنده ومسدّد وعبد بن حميد وابو يعلىٰ الموصلي وكلهم من طريق عاصم.

٥٠ ـ حدّثنا جدي ثنا حبّان أنبأ عبد الله عن حمّاد بن سَلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحَسَن بن عليّ عن عبدالله بن أبي طَلْحَة عن أبيهِ انّ رسولَ اللهِ ﷺ جَاءَ ذاتَ يوم والبِشْر يُرَىٰ في وَجْهِهِ فَقَالَ: إنَّهُ جَاءَني جِبْرِيلُ فَقَالَ: أمَا يُرْضِيكَ يا مُحمَّد أنَّهُ لا يُصَلّي عليكَ أحَدٌ مِنْ أُمتِكَ إلاَّ صَلّيتُ عليهِ عَشْراً، أو لا يُسلّم عليكَ أحَدٌ إلا سَلَّمتُ عليهِ عَشْراً.

٥١ ـ حدثني جدي ثنا حبّان انبأ عبدالله عن سُفيان عن عبدالله بن السائب عن زَاذان عن ابن مسعود عن النبيِّ ﷺ قالَ: إنَّ للهِ مَلاَئكةً سَيَّاحينَ في الأرض يُبَلّغُوني مِنْ أُمتي السَّلاَم.

٥٢ ـ أخبرنا جدي نا حبان أنبأ عبدالله عن ابن لهيعة حدثني بكر بن سَوَادة

---

٥٠ ـ رواه النسائي (جـ ٣/٥٠) (جـ ٣/٤٤). سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك عن حماد به، واسحاق بن منصور عن عفان عن حماد به. والحاكم في المستدرك (جـ ٢/٤٢٠). وقال صحيح وأقره الذهبي. واسناده حسَن. سليمان الهاشمي مولى الحسن بن عليّ رضي الله عنهما ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (جـ ٤/٢٣٢) صححه ابن حبان والحاكم وقد اختلف في سنده على ثابت .

٥١ ـ رواه احمد (١/٣٨٧ ـ ٤٤١ ـ ٤٥٢) ثنا ابن نمير ووكيع وعبد الرحمن ومعاذ بن معاذ عن سفيان الثوري به. والنسائي (جـ ٣ / ٤٣) عن معاذ بن معاذ ووكيع عن سفيان. والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٣ / ٢١) عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك. والحاكم (جـ ٢ / ٤٢١) وقال الحاكم: صحيح وأقرهُ الذهبي وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ ٩/٢٤): رواهُ البزّار ورجاله رجال الصحيح. وقال الحافظ العراقي: الحديث متفق عليه دون قوله سياحين انظر فيض القدير (جـ ٢/٤٧٩).

٥٢ ـ رواه أحمد (جـ ٤/١٥٨) ثنا علي بن اسحاق ثنا عبدالله بن المبارك والطبراني في الكبير ٩٠٣. احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن =

انَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ عن ربيعة بن قيس حَدَثَهُ أنَّه سَمِعَ عُقبة بن عَامِر الْجُهَنيّ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَنْ تَوَضَأ فأحسَنَ وضوءَهُ ثُمَّ صلّى صلاةً غيرَ سَاهٍ ولا لاهٍ كفّر عنه ما كان قَبْلها مِن شيءٍ.

٥٣ ـ حدثنا جدي أنبأ عبدالله عن ليث بن سعد حدثني عبد ربّه بن سعيد

= بكر بن سوّادة. واسناده ضعيف فيه الرجل المبهم الذي حدث عن ربيعة بن قيس. وفيه عبدالله بن لهيعة وقد تابعه عمرو بن الحارث وهو ثقة. والحديث صحيح رواه أحمد (جـ ٤/١٤٥ ـ ١٥٣)، ومسلم الطهارة ٢٣٤ والنسائي (جـ ١/٩٥) وابو داود ١٦٩ ـ ١٧٠. عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ادريس الخولانيّ وأبي عثمان عن جبير الحضرمي عن عقبة بن عامر ولفظه: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فُيُصلي ركعتين مقبلاً عليهما بقلبه ووجهه إلاَّ وجبت له الجنة».

٥٣ ـ رواه أحمد (جـ ١/٢١١) ثنا علي بن اسحاق عن عبدالله بن المبارك به والترمذي ٣٨٥ ثنا سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به، والنسائي في الكِبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٨ / ٢٦٤) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به، والبيهقي في الكبرى (جـ ٢ / ٤٨٧) من طريق الليث بن سعد ورواه أحمد (جـ ٤/١٦٧) ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة، وابو داود ١٢٩٦ ـ ثنا ابن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا شعبة حدثني عبد ربّه بن سعيد عن أنس بن أنس عن عبدالله ابن نافع عن عبدالله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ، ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٨/٣٩١)، وابو داود الطيالسي ١٣٦٦ وابن ماجة ١٣٢٥ والبيهقي في (جـ ٢/٤٨٨) من طريق شعبة عن عبد ربه بن سعيد به. قال الترمذي: سمعت محمد بن اسماعيل يقول: روىٰ شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع فقال: عن (أنس بن أبي أنس) وهو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبدالله بن الحارث، وانما هو عبدالله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث. وقال شعبة: عن عبدالله بن الحارث عن المطلب عن النبيّ ﷺ وانما هو عن ربيعة بن الحارث بن عبد =

عن عمران بن أبي أنس عن عبدالله بن نافع بن العمياء وعن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عبّاس قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدٌ في كُلِّ رَكْعتين وتَخَشعٌ وتَضَرُّعٌ وتَمَسْكُنٌ، ثمّ تُقْنِع يَدَيْكَ، يقولُ: ترفعهما إلى رَبّكَ مُسْتَقبلاً بِبُطونِها وجهكَ تَقولُ: يَا ربِّ يَا رَبِّ، فمنَ لم يَفْعلْ ذلِكَ فهي خِدَاج.

٥٤ - حدثنا جدي انا عبدالله عن معمر أنه سمعَ الزهريّ يُحدث عن أبي الأحوص عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاة،

= المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ قال محمد: وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح يعني أصح من حديث شعبة. ورواة هذا الحديث (حديث الليث) ثقات سوى عبدالله بن نافع بن العمياء، قال ابن المديني: مجهول. وقال البخاري: لم يصح حديثه. وذكره ابن حبان في ثقاته انظر: ميزان الاعتدال (جـ ٢/٥١٢) وقال الخطابي في معالم السنن (جـ ١/٢٧٩): واصحاب الحديث يغلطون شعبة في رواية هذا الحديث. والتخشع السكوت والتذلل. والتمسكن: اظهار الرجل المسكنة من نفسه. وتقنّع اليدين رفعهما في الدعاء. والخداج الناقص في الأجر.

٥٤ - رواه أحمد (جـ ٥/١٥٠ - ١٦٣) عن سفيان ومعمر عن الزهري عن أبي الأحوص، وابو داود ٩٤٥ عن مسدد والترمذي عن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينة به. والنسائي (جـ ٣/٦) وابن ماجة ١٠٢٧ وابن خزيمة ٩١٣ - ٩١٤. والحميدي ١٢٨ من طرق عن سفيان بن عيينة ومعمر عن الزهري وقال الترمذي: حديث حسن. وأبو الأحوص مولى بني ليث. قال النسائي: لم نقف على اسمه ولا نعرفه ولا نعلم ان أحداً روى عنه غير ابن شهاب. وقال المنذري: وقد صحح لهُ الترمذي وابن حبان وغيرهما انظر الترغيب والترهيب (جـ ١/٢٧٣). وقال الذهبي في تلخيص المستدرك (جـ ١/ ٢٣٦) وأبو الأحوص وثقه بعض الكبار وقال أيضاً: وثقه الزهري وقال الحافظ: مقبول.

فإنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ، فَلاَ يُحرّكنّ الحَصَا.

٥٥ - حدثنا جدي ثنا حبّان أنبأ عبدالله عن يونس عن الزهري قال: سَمعتُ أبا الأحوص مولى بني كثير يحدثنا في مجلس ابن المسيّب، وابن المسيّب جالِس انه سمعَ أبا ذرّ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَزَالُ اللهُ مَقْبِلاً على العَبْدِ ما لَمْ يَلْتَفِت، فإذا صَرَفَ وجهه انصرفَ عنه.

٥٦ - حدثنا جدي ثنا حبّان أنبأ عبدالله عن ليث بن سعد عن ابن أبي مُلَيْكة حدثهُ عن يَعْلَى بن مَمْلَك انَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمة عن قِراءةِ النَّبيِّ ﷺ

---

٥٥ - حديث حَسَنٌ رواه أحمد (١٧٢/٥) ثنا علي بن اسحاق عن عبدالله بن المبارك به. وابو داود ٩٠٩ أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به، والنسائي (جـ ٣/٨) عن سويد بن نصر أنبأ عبدالله بن المبارك به. وابن خزيمة ٤٨٢ عن يونس عن الزهري به، والحاكم (جـ ١/٢٣٦) وقال: صحيح. وأقره الذهبي. قال في عون المعبود: مقبلاً على العبد: أي ناظراً إليه بالرحمة واعطاء المثوبة. مّا لم يلتفت: اي بالعنق. وقال شمس الحق: والحديث يدل على كراهية الالتفات في الصلاة وهو اجماع لكن الجمهور على انها للتنزيه، واحاديث النهي عن الالتفات في الصلاة كثيرة.

٥٦ - حديث صحيح. رواه أحمد (جـ ٦/٢٩٤ - ٣٠٠) يحي بن اسحاق اخبرني ليث بن سعد عن ابن ابي مليكة، واحمد (جـ ٦/٢٩٧ - ٣٠٨) محمد بن بكر وعبد الرزاق ثنا ابن جريج قال: قال عبدالله بن أبي مليكة به. وابو داود ١٤٦٦ عن يزيد بن خالد الرملي، والترمذي ٢٩٢٣ عن قتيبة عن ليث بن سعد عن ابن ابي مليكة وابن خزيمة ١١٥٨. والنسائي (جـ ٣/٢١٤) عن قتيبة عن ليث به. وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك. ونعتت: وصفت. وحرفاً حرفاً: اي مرتلة ومجودة مميزة غير مخالطة والمراد حسن الترتيل. انظر: عون المعبود (جـ ٤/ ٣٤٠).

وصَلاَتهِ؟ فقالت: مَا لَكُم وصَلاَتُه، كانَ يُصَلّي ثُمَّ يَنامُ قَدر ما يُصلِّي، ثُمَّ يُصلّي قَدرَ مَا نَامَ، ثُمَّ ينامُ قدرَ ما يُصلي حَتىٰ يُصْبِح. ونَعتتْ لهُ قراءتَهُ فإذا هيَ تنعتُ قراءته مُفسَّرة حرْفاً حرْفاً.

٥٧ ـ حدثنا جدي ثنا حبّان أنبأ عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مُسلم بن مِخْراق قال: قلتُ لعائشة يا أُمَّ المؤمنين إنَّ نَاساً يَقرأُ أحدهُم القرآن في لَيْلَةٍ مَرتين أو ثَلاَثاً؟ فقالَتْ: أُولئِكَ قَرَأوا ولم يَقْرأوا، كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقومُ الليْلةَ التَّمَام فيَقْرأُ سُورَةَ البَقرةِ وسورةَ آلِ عمْران، وسورة النساء، لا يَمُرُّ بآيَةٍ فيها اسْتِبْشَارٌ إلاَّ دَعَا ورغب، ولا يَمُرُّ بآيَةٍ فيها تخويفٌ إلاّ دَعَا اللهُ واستعاذ.

٥٨ ـ حدثنا جدي نا حبّان انبأ عبدالله عن مَعْمرَ عن الزهري عن سَالِم بن عبدالله عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: لا حَسَدَ إلاَّ عَلَى اثْنتين: رَجُلٌ آتاهُ اللهُ مَالاً فهوَ يُنفِقُ مِنه آناءَ اللَّيلِ وآناءَ النَّهارِ، ورَجُلٌ آتاهُ اللهُ هذا القرآن فهوَ يَقومُ بهِ آناءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ.

٥٩ ـ حدثنا جدي نا حبّان أنبأ عبدالله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس

---

٥٧ ـ في اسناده عبدالله بن لهيعة.

٥٨ ـ رواه احمد (جـ ٢/٨ ـ ٣٦ ـ ٨٨ ـ ١٥٢) سفيان، وعبد الرزاق ثنا معمر، وعثمان بن عمر نا يونس عن الزهري والبخاري (جـ ٦/٢٣٦) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري (جـ ٦/١٨٩) عن علي بن عبدالله عن ابن عيينة عن الزهري ومسلم صلاة المسافرين: ٨١٥ أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة عن الزهري وابن وهب عن يونس عن الزهري، والترمذي ١٩٣٦ ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري وابن ماجة ٤٢٠٩.

٥٩ ـ رواه احمد (جـ ١/٣٨٥ ـ ٤٣٢) يحي ووكيع ويزيد كلهم عن اسماعيل عن:

ابن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسولُ الله ﷺ: لاَ حَسَدَ إلاَّ في اثنتَين رَجلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكتِهِ في حَقّ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ حِكْمَةً فهو يَقْضِي بِها ويُعَلِّمُها.

٦٠ ـ حدثنا جدي نا حبّان، أنبأ عبدالله عن يونس عنَ الزهريّ أخبرني السائب بن يَزيد أن شُرَيْحاً الحضرمِي ذكرَ عِندَ رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: ذاكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرْآن.

٦١ ـ حدثنا جدي نا حبّان أنبأ عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر انَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: مِنَ الليْلِ ساعة لا يُوافِقُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً إلاّ أعْطيهُ وهيَ كل لَيْلة.

٦٢ ـ حدثنا جدي نا حبّان أنبأ عبدالله عن عوف عن المهاجر أبي مَخْلد عن

= قيس والبخاري (جـ ١/٢٨)، (جـ ٢/١٣٤) (جـ ٩/٧٨ ـ ١٢٦) سفيان بن عيينة وغيره عن اسماعيل بن ابي خالد، ومسلم ٨١٦ من طرق عن اسماعيل. وابن ماجة ٤٢٠٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٧/١٣٤) عن عبدالله بن المبارك به.

٦٠ ـ إسناده صحيح. رواه أحمد (جـ ٣/٤٤٩) يحي بن آدم وعلي بن اسحاق كلاهما عن ابن المبارك به، والنسائي (جـ ٣/٢٥٦) عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك. قال الحافظ في الإصابة (جـ ٢/١٤٥) في ترجمة شريح الحضرمي: جاء ذكره في حديث صحيح اخرجه النسائي.

٦١ ـ في إسناده ابن لهيعة. والحديث صحيح رواه احمد (جـ ٣/٣١٣) ثنا ابن ادريس عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر. ومسلم ٧٥٥ عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان به. وعن سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر.

٦٢ ـ حديث حَسَنٌ رواه ابن حبان كما في موارد الظمآن ١٦٩ عن الحسن بن سفيان عن حبان عن عبدالله بن المبارك به والمروزي في قيام الليل ٦١ محمد بن بشار =

أبي العالية حدثني أبو مُسْلِم قال: سَأَلتُ أبا ذرٍّ: أَيُّ قِيَامِ الليْلِ أَفْضَلُ؟ قال أبو ذَرّ: سَأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ كما سَأَلتني فقال: نِصْفُ الليْلِ، أو جَوفُ الليْلِ (شك عوف)، وقَليلٌ فَاعِلُهُ.

٦٣ - حدّثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن عُبيد اللهِ بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: لَولاَ أنْ أَشُقَّ علَى أُمّتي لأَمرتُ بالسِّواكِ عندَ كُلِ وضُوءٍ ولأَخرتُ العِشاءَ إلى نِصفِ الليْل أو ثُلُثِ الليْل، إنّهُ

= عن محمد بن جعفر عن عوف به. وابو مسلم الجذمي مقبول ذكره ابن حبان في الثقات أخرج له/ ت س. والمهاجر بن مخلد أبو مخلد ويقال ابو خالد مولى البكرات وهو مقبول أخرج له/ ت س ق.

٦٣ - صحيح. رواه احمد (جـ ٢/٤٣٣ - ٥٠٩ - ٢٤٥ - ٥٥٠ - ٢٥٨ - ٢٨٧ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٢٩ - ٤٦٠) عن يحيى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. وعن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وعبدالرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عوف عن ابي هريرة، وابي عبيدة الحداد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة. وطرق اخرى عن عمرو ابن سلمة. والبخاري (جـ ٢/ ٥) عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة بلفظ: لولا أن أشق على أمتي او على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة. والبخاري (جـ ٩/١٠٥) لولا ان اشق على أمتي او على الناس لأمرتهم بالصلاة في هذه الساعة. عن عطاء قال: اعتم النبي ﷺ فذكره. ومسلم (رقم ٢٥٢) قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة مقتصراً على السواك، وابو داود ٤٦. والترمذي ٢٥. والنسائي (ج ١/٢٦٦) وابن ماجة ٢٨٧ - ٦٩١، ومالك في الموطأ ص ٦٤ رقم ١١٧. وابن خزيمة ١٣٩ - ١٤٠. والبخاري (جـ ٩/١٠٥) بلفظ لأمرتهم بالصلاة في هذه الساعة. تعليقاً وقد وصل التعليق النسائي في الكبرى. وابن خزيمة. وانظر: تلخيص الحبير (جـ ١/٦٢) وقال ابن مندة: واسناده مجمع على صحته.

إذا مَضَى نِصْفُ الليلِ أو ثلث الليل. ذكرَ نزوله فقال: مَنْ ذا الذي يدعُوني فاستجيب لهُ، مَنْ ذا الذي يسألني فأعطيه، مَنْ ذا الذي يستغفرني فأغفر له، حَتىٰ تطلعَ الشمسُ.

٦٤ - حدثنا جدي ثنا حبّان انا عبدالله عن الحَسَن بن ذَكوان عن سُلمان الأَحْوَل عن عَطَاء عن ابن عُمَر عن النبيّ ﷺ قال: مَنْ بَاتَ طَاهِراً، باتَ في شِعَارِهِ مَلَكٌ، فَلاَ يَسْتَيْقِظ سَاعَةً مِن الليْلِ إلاّ قالَ المَلَكُ: اللّهم اغْفِرْ لِعَبدِكَ فُلان فَإِنّهُ بَاتَ طَاهِراً.

٦٥ - حدثنا جدي نا حبّان انبأ عبدالله بن المبارك عن سليمان التيمي، انّ رجُلاً حَدّثَهُ قال: قِيلَ لِعُبَيْد مَوْلَىٰ رَسول اللهِ ﷺ: هَلْ كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يأْمُرُ بِصَلاَةٍ غَيْرِ المكْتُوبة؟ قال: بينَ المَغْربِ والعِشاءِ.

٦٦ - حدثنا جدي ثنا حبان أنبأ عبدالله عن مَالك بن مغول عن مُقَاتِلِ بن

٦٤ - رواه ابن حبان في صحيحه (جـ ٢/٢٧٧) عن محمد بن صالح بن ذريح عن أبي عاصم أحمد بن حوّاس الحنفي عن ابن المبارك به. وانظر الترغيب والترهيب (جـ ٢/ ١٣) وسليمان بن أبي مسلم الأحـول ثقة/ ع. والحسن بن ذكوان أخرج له/ خ ت د فالحديث حسن والله اعلم. والشعار بكسر الشين وهو ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره.

٦٥ - اسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي فيه. ورواه أحمد (جـ ٥/ ٤٣١) معتمر عن أبيه عن رجل، والطبراني في الكبير. قال في مجمع الزوائد (جـ ٢/٢٢٩) ومدار هذه الطرق كلها على رجل لم يُسمّ وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

٦٦ - أخرجه المؤلف في الزهد ص ٤٥، والمروزي في قيام الليل ص ٦٠ ثنا الحسن ابن عيسى عن ابن المبارك به مختصراً الى قولها (وما رأيته متقياً الأرض بشيء قط). ورواه أحمد (جـ ٦/ ٥٨) ثنا ابن نمير وعثمان بن عمر وابو داود ١٣٠٣ محمد بن رافع ثنا زيد بن الحباب العكلي كلاهما عن مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير به. مالك بن مغول ثقة ثبت. ومقاتل بن بشير العجلي مقبول. وشريح بن =

بَشير العجليّ عن شُريح بن هَاني قال: سَأَلتُ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها عن صلاةِ رسولِ اللهِ ﷺ فقالَتْ: لَمْ يَكُنْ يَلْزَمُهُ لِلصلاةِ شَيءٌ أَحْرىٰ أَنْ يَؤخرها إذا كانَ على حديثٍ مِنْ صَلاَةِ العِشاء، وما صَلاها قطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إلا صَلَّى بعدها أَربعاً أو سِتاً، وما رأيته مُتقياً الأَرض بشيءٍ قَطّ إلاّ إني أذكر يومَ مطَرٍ فإنا بَسَطْنا تحتهُ بِساطاً او شيئاً ذكرهُ يَعني نَطْعاً فرآني أنظر إلى خَرْقٍ فيه ينبعُ منه الماء.

٦٧ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبدالله عن ابن لهيعة حدثني حبّان بن واسع عن أبيه عن سعد بن الْمُنْذِرِ الأَنصاري أَنَّهُ قالَ: يَا رسولَ اللهِ، أقرأ القُرآنَ في

= هاني المذحجي ثقة. والمعنى انه لم تكن صلاة أولى بالتأخير عن أول وقتها من صلاة العشاء فتارة كان يصلي بعدها أربعاً واخرى ستاً، وفي بعض الأحيان كان يصلي ركعتين وهي المؤكدة واستحباب ما زاد عليها، وما كان يفترش شيئاً يصلي عليه غالباً بل كان يصلي على الأرض وهي طاهرة والنطعُ وهو ما يتخذ من الجلد للصلاة والأكل عليه، والمراد انهم فرشوا له نطعاً في يوم ممطر به بلل الماء وما فيه من الوحل. والحديث حسنٌ.

٦٧ ـ قال في مجمع الزوائد (جـ ٧/١٧١) اخرجه أحمد والطبراني في الكبير (جـ ٤/٦١ رقم ٥٤٨١ وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وقال في المجمع (جـ ٢/٢٦٨) وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وقال الحافظ في الاصابة (جـ ٢/ ٣٦ رقم ٣٢٠٧) في ترجمة سعد بن المنذر الأنصاري. ذكره البخاري وقال: روىٰ حديثه ابن لهيعة ولم يصح. وقال: واخرجه ابن المبارك في الزهد عن ابن لهيعة حدثني واسع بن حبان عن أبيه عن سعد بن المنذر الانصاري، واخرجه الحسن بن سفيان والبغوي من طريق ابن لهيعة عن حبان، وزعم ابن مندة انه سعد بن المنذر بن عمير بن عدي بن خرشة وانه عقبي بدري أُحدي، وتعقبه أبو نعيم بانه لم يذكره ابن اسحاق ولا الزهري في البدريين ولا أهل العقبة وهو كما قال، وفي كلام ابن مندة في نسبته نظر فإنَّ عدي بن خرشة صحابي ولم أر مرة ذكر المنذر في الصحابة.

ثَلاَثٍ؟ قالَ: إنْ استَطَعْتَ. قال: فَكَانَ يَقْرأُهُ كذلك حتىٰ تُوُفِّيَ. قال: وحدثني رجلٌ مِنَ الأنصار قال: حدثني أبو قيس الأودي عن الهُذيل بن شرحبيل عن مسروق عن عائشة قالت: مَا خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي قَطّ إلاّ صَلَىٰ رَكْعتين.

٦٨ ـ حدثنا جدي ثنا حبّان أنا عبدالله عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير عن عَمْرو بن سُلَيم عن أبي قَتَادة قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا دَخَلَ أَحَدُكم المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتين قَبْلَ أَنْ يَجْلِس.

٦٩ ـ حدثنا جدي ثنا حبّان أنبأ عبدالله عن ابن لَهِيعة حدثني الحارث بن

٦٨ ـ رواه مالك في الموطأ ص ١١٨ رقم ٦٠ عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سُليم الزُّرقي عن ابي قتادة. واحمد (جـ ٥/٢٩٥ ـ ٣٠٣ ـ ٣٠٥ ـ ٣١١) عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق ثنا مالك بن أنس. وسفيان عن عثمان بن أبي سليمان ووكيع عن أبي العميس كلاهما عن عامر بن عبدالله بن الزبير به. والبخاري (جـ ١/ ١٢٠) عبدالله بن يوسف، ومسلم ٧١٤ عبدالله ابن مسلمة وقتيبة بن سعيد ويحي بن يحيى. وابو داود ٤٦٧ القعنبي. والترمذي ٣١٦ قتيبة بن سعيد. والنسائي (جـ ٢/ ٥٣) قتيبة بن سعيد. وابن ماجة ١٠١٣ العباس بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم. كلهم عن مالك بن أنس به. والبخاري (جـ ٢/ ٧٠) مكي بن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد. وابو داود ٤٦٨ مُسَدَّد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو عُميس عتبة بن عبدالله كلاهما عن عامر بن عبدالله به. والحميدي ٤٢١، والدارمي ١٤٠٠، وابن خزيمة ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٩.

٦٩ ـ حديث حَسَنٌ: اخرجه المؤلف في الزهد ص ٤٥٧. واحمد (جـ ٣/٤٢٨) الحسن بن موسى ويحي بن اسحاق كلاهما عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد به. وموسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمر وعن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي فاطمة. وابن ماجة ١٤٢٢ هشام بن عمار وعبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقيان قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه =

يزيد أخبرني كثير الأعرج قال: كُنَّا بِذي الصوارِي وَمَعنَا أبو فَاطمة الأزدي وقد اسوَدَّت جَبْهَتُهُ ورُكْبَتَاهُ من كَثْرَةِ السُّجُود فقالَ لنا ذَات يومٍ قَال لي رسولُ الله ﷺ: يا أَبَا فَاطِمَة أَكْثِر مِنَ السُّجود، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إلاّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَة.

٧٠ ـ حدثنا جدي نا حبّان أَنا عبدالله عن يحيٰ بن أَيُّوب عن عُبَيْد اللهِ بن زَحر عن عَلِيّ بن يزيد عن القَاسِمِ عن أَبي أُمَامَة عن أَبي أيوب الأنصاريّ قالَ: نَزَلَ رسولَ اللهِ ﷺ شَهْراً، فبقيتُ في عَمَلِهِ كُلِّه، فَرَأَيتُه إِذا زَالَتِ الشَّمسُ أَو زَاغَت أو كما قال إِنْ كانَ في يَدِهِ عَمَل الدُّنيا رَفَضَهُ، وإِنْ كانَ نَائِماً فكأَنَّما نوقِظُ لَهُ فيقوم فيغتسل أَو يَتَوَضأ ثُمَّ يَرْكَع أَرْبعَ ركعاتٍ يتمّهنَّ ويحسنهنّ ويتمكن فيهن، فلما أراد أنْ ينطلق قلت: يا رسول الله، مَكَثت عندي شهراً ولوددت انَّكَ ملئتَ الخير من ذلك فبقيت في عَمَلِكَ كُلّه، فرأيتكَ إذا زَالتِ الشَّمسُ أو

= عن مكحول عن كثير بن مرة ان أبا فاطمة، والنسائي السير من الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٩/٢٤٠) عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد ابن‌عيسىٰ بن القاسم عن زيد بن واقد عن كثير بن مُرة. قال في مجمع الزوائد (جـ ٢/٢٤٩) وفيه ابن لهيعة، وله شاهد من حديث ربيعة بن كعب مرفوعاً: أعني على نفسك بكثرة السجود. والشاهد أخرجه مسلم ٤٨٩ وابو داود ١٣٢٠، والنسائي (جـ ٢/٢٢٧). واحمد (جـ ٤/٥٩). وأبو فاطمة الأزدي وقيل الدوسي ويقال الليثي. قال الحافظ في الإصابة (جـ ٤/ ١٥٣) ذكرهُ ابن يونس في تاريخ مصر فقال: الدوسي صحابيّ شهد فتح مصر.

٧٠ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣٨٥٤. ورواه أحمد (جـ ٥/٤١٦ ـ ٤١٨ ـ ٤١٩) بعضه مختصراً من غير طريق المؤلف. والحاكم (جـ ٣/٤٦١) قال في المجمع (جـ ٢/٢٢٠): روى ابو داود ١٢٧٠، وابن ماجة ١١٥٧ وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد وكلاهما ضعيف وفي سند أحمد وأبي داود وابن ماجة: عبيدة بن معتب وهو ضعيف اختلط بآخره لا يحتج به.

زَاغَت فإنْ كانَ في يَدِكَ عَمَلٌ رَفَضْتَه، فإنْ كُنْتَ نَائِماً تُوقظ فتغتسل أَو تتوضأ، ثُمَّ تركعَ أربعَ رَكَعَاتٍ تُتِمُّهُنَّ وتُحْسِنُهُنَّ وتَتَمكنُ فِيهن؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: إِنَّ أَبوابَ السَّماء وأبوابَ الجَنَّةِ يُفْتَحْنَ في تِلِكَ السَّاعَةِ فَلا يُوَافِي أَحَدٌ بِهٰذِهِ الصَّلاَة فَأَحْبَبْتُ أن يَصعَدَ مِني إِلىٰ رَبِّي في تلكَ الساعة خير. قالَ عَبْدُ الله: وزَادَني الأَوزاعيّ قَالَ: فأحبُ أن يرفعَ عَمَلِي في أَولِ عَمَلِ العَابِدين.

٧١ ـ حدّثنا جدي نا حبّان انا عبد الله عن شعبة عن منصور عن ذَرّ عَن

---

٧١ ـ صحيح. رواه النسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الاشراف (جـ ٩/٣٠) عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به. وأحمد (جـ ٤/٢٧٦ ـ ٢٦٧ ـ ٢٧١ ـ ٢٧٦) وكيع ثنا الاعمش عن ذر: وابو معاوية ثنا الاعمش عن ذر. وعبد الرحمن عن سفيان عن منصور والاعمش عن ذر عن يسيع. وأبو داود ١٤٧٩ عن حفص بن عمر عن شعبة به، والترمذي ٢٩٦٩ ـ ٣٢٤٧ ـ ٣٣٧٢ من طرق عن الاعمش عن ذر. وقال الترمذي: حسن صحيح. وابن ماجة ٣٨٢٨ عن علي بن محمد عن وكيع عن الأعمش عن ذر وقال: صحيح الإسناد وأقرهُ الذهبي. ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان كما في تحفة الاحوذي (جـ ٩/٣١١). والدعاء هو العبادة. قال ميرك: أتى بضمير الفصل والخبر المعرّف باللام ليدل علىٰ الحصر في ان العبادة ليست غير الدُعاء مبالغة، ومعناه ان الدعاء معظم العبادة كما قال ﷺ: الحج عَرَفة. أي ان معظم أركان الحج الوقوف بعرفة، أو المعنىٰ ان الدعاء هو العبادة سواء استحب أو لم يستحب لأَنَّهُ اظهار العبد العجز والاحتياج عن نفسه والاعتراف بأنَّ الله تعالى قادر على اجابته لا بخل ولا فقر ولا احتياج له إلى شيء حتىٰ يدخر لنفسه ويمنعه، وهٰذه الاشياء هي العبادة بل مخها. وقال الطيبي: معنى الحديث ان تحفل العبادة علىٰ المعنىٰ اللغوي، إذ الدعاء هو اظهار غاية التذلل والافتقار إلىٰ الله والاستكانة له، وما شرعت العبادة إلا للخضوع للباري واظهار الافتقار إليه. انظر: تحفة الاحوذي (جـ ٩/٣١١). وذَر هو ابن عبدالله المرهبيّ الهمداني ثقة. ويُسَيْع بن معدان الحضرمي الكندي الكوفي ثقة. والحديث اخرجه

يُسَيْع عن النعمان بن بَشير عن النبيِّ ﷺ: إنَّ الدُّعاء هو العِبَادَة. ثُمَّ قَرَأَ: (وقال رَبُّكم ادعوني أستجب لكم).

ـ حدثنا جدي نا حِبَّان أنا عبدالله قال: وأخبرني سُفيان نَحْواً مِنْهُ.

٧٢ ـ حدثنا جدي نا حِبَّان أنا عبدالله عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمر عن سَعيد المَقْبُرِيّ عن عُمر بن أبي بَكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هِشام عن أبيه أنَّ عمّارَ بن يَاسِر دَخَلَ المسجد فَصَلَّىٰ رَكْعَتين خَفِيفَتَيْن فقال لَهُ رَجُلٌ: قَدْ خَفَّفْتَهُما يا أبَا اليَقْظَان؟ قالَ: أرأيتني نقصت مِن حدودها شيئاً وَلٰكِن خففتها بَادَرْتُ بِهما السَّهوُ سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: إنَّ الرَجُلَ لَيُصَلّي الصلاة ولَعَلَّهُ لا يَكونُ لَهُ مِنْ صَلاتِهِ إلاّ عُشْرها أو تِسْعها أو ثُمْنها أو سُبْعها أو خُمْسها.

٧٣ ـ حدثنا جدي نا حِبَّان أنا عبد الله عن زَائدة بن قُدَامَة نا السَّائب بن

= البخاري في الأدب المفرد ٧١٤.

٧٢ ـ رواه أحمد (جـ ٤/٣١٩) عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد عن عُمر ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عن عمار، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٧/٤٨٤) عن عمرو بن عليّ عن يحيى عن عبيدالله ابن عمر عن عبيدالله بن عمر به. وقال السيوطي في الجامع الصغير (جـ ١/٧٩): واخرجه ابن حبان. وقال الحافظ العراقي: اسناده صحيح. انظر: فيض القدير (جـ ٢/٣٣٤).

٧٣ ـ حديث حَسَنٌ. رواه النسائي (جـ ٢/١٠٦) عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك عن زائدة به. وأحمد (جـ ٥/١٩٦) ثنا وكيع، واحمد (جـ ٦/٤٤٦) ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي. وابو داود ٥٤٧ ثنا أحمد بن يونس. كلهم عن زائدة بن قدامة به. وابن خزيمة (جـ ٢/٣٧١) من طريق زائدة، وابن حبان (جـ ٣/٤١٠) والحاكم (جـ ١/٢١١) كلاهما من طريق معاوية ابن عمرو عن زائدة. قال الحاكم: هذا حديث صدوق رواته شاهد لما تقدمه متفق علىٰ الاحتجاج برواته إلا السائب بن حبيش، وقد عرف من مذهب

حُبيش الكِلاعيّ عن معدان بن أبي طَلْحة اليعمريّ قال: قالَ لي أبو الدرداء: أينَ مَسكَنُكَ؟ فقلتُ: في قريةٍ دُونَ حمص. فقالَ أبو الدرداء: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَا مِنْ ثَلاثَةٍ في قَرْيَةٍ ولا بَدْوٍ لا تقامُ فِيهم الصَّلاَة إلا اسْتَحْوَذَ عليهم الشيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بالجَمَاعةِ فَإِنَّما يأكلُ الذِئبُ القَاصِية. قال السَّائب: يَعني بالجماعة الجماعة في الصلاة.

٧٤ ـ حدثني جدي نا حبّان انبأ عبدالله عن ابن أبي ذئب عن سَعيد المقبريّ عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: مَنْ لَمْ يَدَعْ الزُّورَ والعملَ بِهِ والجَهْلَ فَلَيْسَ للهِ حَاجَة بِأن يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ.

٧٥ ـ حدثنا جدي أنبأ عَبْدالله عن أُسَامَة بن زَيْد عن سَعيد المقبريّ عن

= زائدة انه لا يحدث الا عن الثقات وأقرهُ الذهبي. واستحوذ عليهم الشيطان: استولىٰ عليهم. القاصية: الشاة البعيدة عن الأغنام لبعدها عن راعيها. أي ان الشيطان يتسلّط علىٰ الخارج عن الجماعة (أهل السنة).

والسائب بن حُبيش الحمصي الكلاعي. قال الحافظ في التقريب (جـ ١/٢٨٢): مقبول.

٧٤ ـ رواه ابن ماجة ١٦٨٩ عمرو بن رافع عن ابن المبارك عن ابن أبي ذئب به. واحمد (جـ ٢/ ٤٥٢ ـ ٥٠٥) عن حجاج ويزيد. والبخاري (جـ ٣/ ٣٣) عن آدم بن أبي اياس. والبخاري (جـ ٨/ ٢١) عن احمد بن يونس، وأبو داود ٢٣٦٢ عن أحمد بن يونس والترمذي ٧٠٧ عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر. والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٩ / ٤٨٧) عن أبي الطاهر عن ابن وهب. كلهم عن ابن أبي ذئب به.

٧٥ ـ اسناده صحيح. رواه النسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (جـ ٩/٤٦٩) عن محمد بن حاتم عن حبان عن ابن المبارك. ورواه ايضاً عن محمد بن عبدالله المخزومي عن يحي بن آدم عن ابن المبارك، وابن ماجة ١٦٩٠ عن عمرو بن رافع ثنا ابن المبارك. وأحمد (جـ ٢/٣٧٣) عن سليمان ثنا اسماعيل اخبرني =

أبي هُرَيرة عن النبيِّ ﷺ قالَ: رُبَّ صَائمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إلاَّ الجُوعُ، ورُبَّ قائمٍ ليسَ لَهُ من قِيَامِهِ إلاّ السَّهَرُ.

٧٦ ـ حدثنا جدي نا حِبَّان أنبأ عبد الله أنا مالك عن الزهريّ عن حُميد ابن عبد الرحمن عن أبي هُرَيرة قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: مَنْ أنفـقَ زوجين في سَبيلِ الله نُودِيَ في الجَنَّة يا عَبْدَ اللهِ هٰذا خَيْرٌ، فإنَّ كانَ مِنْ أهلِ الصلاة دُعيَ مِنْ بَابِ الصلاَة، وإنْ كانَ مِنْ أهلِ الصدَقَةِ دُعيَ مِنْ بابِ الصدَقةِ، وإنْ كانَ مِنْ أهْلِ الجِهَاد دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَاد، وإنْ كانَ مِنْ أهْلِ الصيَام دُعِيَ مِنْ بَابِ الريَّان. فقال أبو بكر: بأَبي وأُمي انتَ يا رَسولَ الله مَا علىٰ أَحَد يُدعى

= عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأحمد (جـ ٤٤١/٢) ابو خالد الاحمر عن أسامة عن سعيد المقبري به. وابن خزيمة ١٩٩٧. قال في مصباح الزجاجة (جـ ٦٩/٢): هذا اسناد صحيح رجاله ثقات. ورواه الحاكم في المستدرك (جـ ٤٣١/١) عن أبي بكر بـن أبي نصر المروزي عن أبي الموجه عن قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري وقال هذا حديث صحيح علىٰ شرط البخاري. وأقره الذهبي.

٧٦ ـ رواه مالك في الموطأ ص ٢٩٠ عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبي هريرة. واحمد (جـ ٢٦٨/٢ ـ ٤٤٩) عبد الرزاق ومحمد بن عمرو عن الزهري به. والبخاري (جـ ٣٢/٣) من طريق مالك به. والبخاري (جـ ٧/٥) ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري به. والبخاري (جـ ٣٢/٤ ـ ١٣٦) سعد بن حفص وآدم كلاهما ثنا شيبان عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابي هريرة. ومسلم ١٠٢٧ عن شيبان. ومن طريق الزهـري. والترمذي ٣٦٤ من طريق الزهري. والنسائي (جـ ١٦٨/٤) و(جـ ٩/٥) من طريق الزهري. وابن خزيمة ٢٤٨٠ عن محمد بن عمرو عن الزهري. ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (جـ ٩/ ٣٣٠) من طرق عن الزهري.

مِنْ هٰذهِ الأبواب مِن ضَرُورَة فَهَلْ أحَدٌ يُدَعىٰ مِنَ الأبواب كُلّها؟ قال: نعم، وأرجو أن تكونَ منهم.

٧٧ ـ حدثنا جدي نا حبّان أنا عبدالله عن سعد بن سَعيد الأنصاريّ انَّ القاسِمَ بن محمد حَدَّثَهُ عن عائشة قالَتْ: قالَ رسولُ الله ﷺ: إنَّ أَحَبَّ الأعمالِ عند الله أدوَمُها وإنْ قَلَّ. وكانَت عَائِشةُ إذا عَمِلَتْ عَمَلاً داوَمَتْ عَليهِ.

٧٨ ـ حدثنا جدي نا حبّان أنا عبدالله انا يحيىٰ بن عُبيد الله قال: سمعتُ أبي

٧٧ ـ رواه مسلم ٧٨٢ ثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سعد بن سعيد الانصاري به ومحمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة. ومحمدِ بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سَلمة به. واحمد (جـ ٢٤٩/٦) عبد الصمد وابو عامر المعنى قالا ثنا هشام عن يحيىٰ عن أبي سلمة به. (واحمد ٨٤/٦ ـ ١٢٨ ـ ١٨٩ ـ ٢٣٣ ـ ٢٤٤). والنسائي (جـ ٣/ ١٩٩ ـ ٢٤٩). وابن خزيمة (١١٧٧ ـ ١١٧٨ ـ ١٢٨٣). والنسائي: (جـ ٢/ ٦٨) قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سلمة به.

٧٨ ـ اسناده ضعيف، فيه يحيىٰ بن عُبيدالله بن موهب التيميّ. قال الحافظ: في التقريب (جـ ٣٥٣/٢): متروك. ورواه البزّار كما في كشف الاستار (جـ ٤٠٦/٢) وابن حبان كما في موارد الظمآن ١٩١٩. كلاهما من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيميّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظِ «الا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بَلىٰ يا رسولَ الله، قال: اطولكم أعماراً واحسنكم اخلاقاً»، قال البزار: لا نعلم بهذا اللفظ بإسناد حَسَن أحسن من هذا. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (جـ ٨/ ٢٢): وفيه ابن اسحاق وهو مُدلس. وللحديث شواهد عن أبي بكرة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وقال المنذري في الترغيب والترهيب (جـ ٦/ ٧٢): رواه الطبراني باسناد صحيح والحاكم والبيهقي في الزهـد. وعـن عبـدالله بـن بُسر. رواه الترمـذي ٢٣٢٩. =

يقولُ: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: طُوبَىٰ لِمَن طَالَ عُمرُهُ وحَسُنَ عَمَلُهُ.

٧٩ ـ حدثنا جدي نا حبّان انا عبد الله عن شُعبة ولم يذكر الخبر عن عَمْرو ابن مُرّة[١] قال: سمعتُ عَمرو بن ميمون يُحدّثُ عن عبدالله بن رَبيعة السلميّ وكانَ مِنْ أصحاب النبي ﷺ عن عُبَيْد بن خَالد السُّلَميّ وكانَ من أصحاب النبي ﷺ: انَّ النبيَّ ﷺ آخىٰ بينَ رَجُلَيْن فَقُتِلَ أحدُهُما وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ فَصَلّينا عَلَيهِ فقال النبيّ ﷺ: مَا قُلْتُم؟ قالوا: دَعَونا لَهُ: اللّهمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللّهُمَّ ألحِقْهُ بِصَاحِبِهِ. فقالَ النبيُّ ﷺ: فَأينَ صَلاتُه بعدَ صَلاتِهِ؟ وأينَ عَمَلُه بعد عَمَلِه وأراهُ قالَ: صَومُهُ بعد صَومِهِ، فإنَّ بَيْنَهما كما بينَ السماء والأرض. قالَ عَمْرو بن ميمون: أعجَبَني هٰذا الحديث لأنَّهُ أسْنَد لِي.

= وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وقال العراقي: فيه بقيّة وهو مُدلّس انظر: فيض القدير (جـ ٤/٢٨١). وتحفة الاحوذي (جـ ٦/٦٢٢). والحديث بطرقه هذه حَسَنٌ.

٧٩ ـ رواه النسائي (جـ ٤/٧٤) عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عمرو بن ميمون به. واحمد (جـ ٣/٥٠٠) عن أبي النضر واحمد (جـ ٤/٢١٩) عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به، وابو داود ٢٥٢٤ عن محمد بن كثير عن شعبة به، والطيالسي ص ١٦٥ عن شعبة به.

والحديث رجاله رجال الصحيح. وعبدالله بن رُبيعة بضم الراء والتثقيل السُّلميّ مختلفٌ في صُحبته اثبتها شعبة في روايته هذه. قال البخاري: لم يتابع شعبة على هذا. قال الحافظ في الإصابة (جـ ٢/٢٩٧): وممن اثبتها لَهُ عليّ بن المديني وابن حبّان.

(١) يعني أن شعبة لم يذكر الحديث عن عمرو بن مرّة ولكن حدّثَ به عن عمرو ابن ميمون.

٨٠ ـ حدثني جدي نا حبّان انا عبدالله عن عُبيد الله بن عُمر عن خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصِم بن عُمر عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّه: إمَامٌ عادِلٌ، وشَابٌّ نَشَأَ في طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجل، ورَجُلٌ ذَكَرَ الله في خَلا ففاضَتْ عَيْنَاهُ، ورَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسْجِد، ورَجُلان تَحَابّا في الله، ورَجُلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذات مَنْصِب وَجَمالٍ إلى نَفْسِها فقال إني أخَافُ الله، ورَجُلٌ تَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ فأخفَاها حتىٰ لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما صَنَعت يَمينُه.

٨١ ـ حدثنا جدي نا حبّان أنبأ عبدالله عن الأعمش عن الشعبي قالَ سمعتُ النعمانُ بن بشير يقولُ علىٰ المِنبَر: يا أيُّها النَّاسُ خُذُوا على أيدي سُفَهائكم فإني سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: إنَّ قوماً رَكبوا البحرَ في سَفِينةٍ فاقْتَسمُوها،

---

٨٠ ـ رواه النسائي (جـ ٨/٢٢٢) سويد بن نصر انبأ عبدالله بن المبارك عن عُبيد الله عن خُبيب بن عبد الرحمٰن به. ومالك في الموطأ ص ٥٩١ عن حبيب بن عبد الرحمن الانصاري به. والبخاري (جـ ١/١٦٨) عن محمد بن بشار و(جـ ٨/١٢٥) عن محمد بن بشار، (جـ ٢/١٣٨) عن مُسدّد. كلهم عن يحيىٰ عن عبيدالله عن خبيب به. والترمذي ٢٣٩١ من طريق مالك. ومسلم ١٠٣١ عن زهير بن حرب ومحمّد بن المثنى كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد عن عبيد الله به. واحمد (جـ ٢/٤٣٩) عن يحيى عن عبيد الله به.

٨١ ـ رواه أحمد (جـ ٤/٢٦٨ ـ ٢٧٠) أبو معاوية ثنا الاعمش ثنا الشعبي به واحمد (جـ ٤/٢٧٣) سفيان عن مجالد عن الشعبي به. والبخاري (جـ ٣/٢٣٧) عمر بن حفص بن غياث عن ابيه ثنا الاعمش به، والبخاري (جـ ٣/١٨٢) أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن النعمان بن بشير. واحمد (جـ ٤/٢٦٩) يحيى ابن سعيد عن زكريا ثنا عامر به. والترمذي ٢١٧٣ أحمد بن مَنيع عن أبي معاوية عن الاعمش به، والحميدي ٩١٩ سفيان عن مجالد عن الشعبي به. كلهم بلفظ مقارب مثل القائم على حدود الله الخ.

فأَصَابَ كُلُّ رجلٍ مَكَاناً، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْهُم الفَاسَ فَبَقَرَ مَكَانَهُ، فَقَالوا: ما يَصْنَع؟ قَالَ هوَ: إني أَصنعُ فِيهِ مَا شِئْتُ، فإِن أَخذوا علىٰ يَدَيْهِ نَجوا ونَجَا، وإِنْ تَركُوه غَرِقَ وغَرِقُوا، فَخُذوا عَلىٰ أَيدي سُفَهَائكم قَبْلَ أَنْ يَهْلَكوا.

الجزء الثاني